

٩. شرح كشف الشبهات - شرح قول الماتن: فلا تستهن به | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم المصنف المرة الماضية يتكلم عن جواب المجمل على شبهات المشركين. ما هو الجواب المجمل اعجاب
مجل نعم هو ان يقول له ان الذي تذكره من شبهات انا لا اعرف الجواب عنه. ولكن عندي محكمات تدل على ماذا - [00:00:01](#)
تدل على بطلانه اجبنا ولما من المحكمات ثم انا ارد بعد ذلك عن شبهاتك ثم قال في نهاية هذا الجواب المجمل قال في نهايته فلا
تستهن به. اي بهذا الجواب - [00:00:28](#)
الذي ذكرته فانه كما قال تعالى وما يلقاه الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ويحتاج الى صبر وجدت الموضوع يا سيد؟ هو
يحتاج الى صبر لان النفس تنازع خاصة طالب العلم - [00:00:43](#)
الذي عنده قراءات وثقافات واشباه ذلك ينازعه نفسه في حل كل اشكاله يعني كل شبهة يسمعا وهذه الطريقة ليست ليست جيدة
جدا. طريقة ما بينك كل ما تسمع شبهة تبحث عن جوابيل وتنشغل بالبحث عن ماذا؟ عن عن جواب الشبهة الجزئية. يكفيك الجواب
المجل - [00:00:59](#)
واذا لم تفهم جواب الشبهة الجزئية خلاص لا اشكال. طيب لن يكفيك المحكم. لا تعارض المحكم بماذا بالمتشابه. قال وفي الدخول في
الاستبدال لكل متشابه ولهذا تجد بعض طلبة العلم الان او بعض المنتسبين للعلم والقراء - [00:01:21](#)
تجدوا انهم يريدون اشكالات كثيرة مشكلة اعتراضات ممكن العالم نفسه لا يعرف جواب بعض هذه الاشكالات هذا لا يضر فالعالم يرد
عليهم بالمحكمات ولا يضطرب لورود المتشابه يعني لا يقلق يعني ان ادم متشابه هل هذا متشابه يمكن ان يبطل المحكمات؟ لا يمكن -
[00:01:37](#)
نعم فالعالم يرد عليهم بالمحكمات ولا يقترب ليريد المتشابه لكن من ليس براسخ في العلم اذا ورد المتشابه عنده فانه يضطرب لما
يضطرب؟ لما يخطئ؟ قال لانه لا يعرف عظمة المحكمات وكثرتها - [00:01:59](#)
فهم جدا ان الانسان عندما يقرأ القرآن دائما يتدبر في هذه الايات التي تتكلم عن بطلان عبادة غير الله وان من عبد غير الله فهو
مشرک نعم لا يضطرب الورود المتشابه. لكن من ليس برآثا في العلم فانه - [00:02:16](#)
اذا ورد المتشابه عنده فانه يضطرب. لم يضطرب؟ لانه لا يعرف عظمة المحكمات وكثرتها يعرف عظمة المحكمات وكثرتها ووضوح
معناها فان المحكمات في الدالة والمحكمات في العقيدة والمحكمات في الاحكام في الحلال والحرام. هذه واضحة عند اهل العلم -
[00:02:30](#)
بينه ما يمكن ان يضطرب معها وقد يرد اشكال فنقول نعم هذا مشكل والله هذا مشكل نبحث عن جوابه قد لا يعرف العالم جوابه في
الحال. انما يحتاج ان يبيح - [00:02:50](#)
ماذا قال اهل العلم في جوابه لكن من لم يكن صابرا على الاتفاق بالمحكمات فانه سيدخل في المتشابهات متعجلا وسيظل من حيث
ظن انه سيبحث او سيحل الاشكال يعني يقول - [00:03:05](#)
الذي لا يصبر على الصبر بالاتفاق بالمحكمات لانه لم يتشبع بها لم يفهمها جيدا لم يعرف كثرتها لم يعرف وضوحها. سينشغل بماذا؟
بالمتشابهات في ضله في ظل انه ينشغل بحلها - [00:03:23](#)

عن المحكمة. قال ولهذا هنا لابد في المتشابه من الصبر يوم يلقاها الا الذين صبروا مثل ما ذكر الشيخ واجزل الله له المثوبة ان

المتشابه يحتاج الى صبر. فكثيرون جاءتهم الشبه - [00:03:37](#)

فاتبعوها ولم يصبروا ودخلوا فيها باهوائهم وارائهم. ولو صبر احدهم زمنا طويلا وتمسك بالمحكمات لكان قد ادى الذي ادى الذي عليه. الله لا طلب منك ان تعرف الحق لم يطلب منك ان تعرف كل انواع الباطل لترد عليه. هذا ليس واجبا عليك اصلا - [00:03:54](#)

ولا شك ان الذي يستمسك بالمحكم في رد المتشابه فانه قد ادى الذي عليه وامثل قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وخلص من الابتلاء والفتنة بالمتشابهة - [00:04:18](#)

ويكون حاله اذا انه ذو حظ عظيم نصيب عظيم لانه سلم من الابتلاء لذلك وسلم من الفتنة فنجح حيث لم يكن يتبع المتشابه ورد المتشابه الى المحكم ولا شك ان هذه كلمة ينبغي لك ان ترددها في مسائل العلم جميعا يعني ليس فقط في العقيدة في العقيدة

والاحكام انك تعمل بالمحكم وتترك المتجهين - [00:04:35](#)

وخاصة المسائل التي يكون فيها القاء الشبه القاء للشبه في امر توحيد العبادة. وكذلك في امور العقيدة بشكل عام ولا تجعل لها قدرا وخذها شكورا للذي يحيي الاداما لهذه الفائدة - [00:05:05](#)

اضرب منزلك وخذها شكورا اشكر الله عز وجل الذي يحيي الناس. قال واما الجواب المفصل. عرفنا الان الجواب المجمل. اننا نتمثل بالمحكمات وماذا نفعل ولا ننشغل بالمشتبهات. عفا وكذلك عموما بالضبط عموما بشكل عام يعني عموما - [00:05:20](#)

نعم قال واما الجواب المفصل فان اعداء الله يوم اعتراضات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم نحن لا لا نشرك بالله شيئا بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه

نفعا ولا ضرا - [00:05:42](#)

فضلا عن عبد القادر يقصدون عبد القادر من؟ الجيلاني. يعني هو رجل صالح او غيره. ولكن انا مذهب. هذه اول شبهة له. الذي سيبدأ في ماذا؟ في ذكر الشبهات نعم نعم. اه - [00:06:08](#)

هي الشبهة الاولى؟ يقولون نحن نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده وان محمدا لا يملك لنفسي نفعا ولا ضرا. فضلا عن عبد القادر او غيره. ولكن انا مذهب والصالحون لهم جاء اي منزلة عند الله. واطلب من الله بهم - [00:06:27](#)

ما تقدم هو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بما ذكرت لك بما ذكرت لي ايها المبطن مقرون ان اوثانهم لا تدبر شيئا وانما ارادوا ممن قصدوا الجاه والشفاعة واقرا عليه ما ذكر الله في كتابه ووضحه نعم وده جاوبه - [00:06:42](#)

وهنا اجيبهم زود او فعل امر جاوبوا يعني اجيبهم بالضبط من جهة وما يجاوبني اي اجابة. نفس معنى جاوب واجاب نفس المعنى.

شيخ عفا فيأتون بشبهات يقول وانه كفر نعم. الملائكة الانبياء والاولياء وذكر الله لهم - [00:07:05](#)

البشرى في الدنيا وفي الآخرة لا يحزنون ولا اليس هذا يدل بالتلازم على جهل طيب قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نعم - [00:07:29](#)

لهم بشرى في الحياة الدنيا. لهم بشرى عند الموت ان الله عز وجل قال البشرى القرآن يفسر بعضه بعضا ما هي البشرى في الدنيا؟ قال الله في اية اخرى ماذا ان الذين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:07:46](#)

تتنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. اذا ما هي البشرى؟ ما هي البشرى في الدنيا لا ما هي البشرى في الدنيا. ابشروا بالجنة. عند الموت الملائكة تنزل تقول ابشروا بالجنة. نعم - [00:08:00](#)

لا علاقة لها بالاستغاثة بالاموات. هو يقول يعني ليس لا علاقة. هم يقولون طالما ده لهم البشرى في الدنيا يقولون البشرى المنزل والجاه عند الله. اه فاذا كان لهم جهل ندعوه. طب حتى لو سلمنا بهذا سنقول البشرى هي ماذا؟ ان لهم جاه ومنزلة. هذا الجاه والمنزلي

ينفعهم هم - [00:08:15](#)

الحمد لله. هالشيخ يرد لا يذكر في الاية الجاه لماذا ولو جه لا شك ان ان المؤمن له جاه عند الله. قال تعالى وكان عند الله وجيها. عن موسى عليه السلام. ما معنى وجيها؟ له منزلة. ولكن جاءه هذا ينفعه وهو لا - [00:08:36](#)

ينفع غيره. نعم! يبقى الشيخ مجهولاً! هو الشيخ هلال في الجهل يقول ولكن انا مذنّب. هو يذكر كلام المشركين والصالحون لهم جاه عند الله. نعم. الم نقل ان اهل الباطل لا يذكرون باطلهم الا اذا خلطوه ببعض الحقوق. نعم. ما الحق الذي في كلامهم ان الصالحين -
00:08:56

هذا حق؟ نعم. لكن الباطل هو ماذا؟ اننا يجوز ان ندعوهم ونتوسل بهم لان لهم جهة. هذا باطل. الجاه هذا ينفعهم هم. هو لا ينفي الشيخ لا ينفي الجنة نعم لا شك ان لهم جاه ومنزلة - 00:09:16

نعم والله اثبت الجاهل الانبياء والصالحين. صحيح؟ لكن من قال ان هذا الجهوى منزلة ينفع غيره؟ هنا شبه المشكلة هو التوسل او الدعاء التوسل لفظ مجمل كما قال شيخ الاسلام يطلق على ثلاثة معاني. ما هي يا سيد - 00:09:29

على ثلاثة معاني ما هي ذكرنا هذا قبل ذلك؟ ادع نعم شركي وجائز. نعم توصل سلاسة انواع بدع وشرك وجائز. ما هو الشرك؟ ان يدعو الميت. ما هو البدعي ما هو الشرعي؟ فالتوصل كلمة مجمل لفظي مجمل متى تقصد بالتوصل؟ هكذا نقول له ان قصدت بالتوصل - 00:09:46

الميت في هذا الشرك. نعم؟ الشرح لما ذكر امام الدعوة ان جواب اهل الباطل من طريقين مجمل المفصل ذكر المجمل ثم ذكر المفصل ومن المعلوم في فن التأليف ان التقاسيم اذا وردت - 00:10:07

او يناسب ان يقدم ما كان الكلام عليه مختصراً. وما كان الكلام عليه مطولاً فانه يؤخر. طيب المجمل الجواب المجمل والجواب المفصل ايهما مطول ويهما مختصر؟ نعم المجمل المختصر المطول؟ مختصر. لدرجة بني ابيه. مجمل مختصر. نعم ثم ذكر مفصل لانه مطول اخره. الكلام. هذه طريقة التأليف يعني تبدأ بالمختصر - 00:10:23

المعدة المطور مفهوم الكلام؟ نعم لهذا الشيخ قدم المجمل على المفصل لاعتبارات يعني له اسباب منها ان الكلام على المجمل قليل مختصر يعني. والكلام عن المفصل كثير ولو اخر الكلام القليل لذهب الذهن في المفصل ونسي انه سيأتي المجمل. يعني من من طرق التعريف تأتي بماذا؟ بالمختصر ثم المطور. لانه لو - 00:10:50

لو لو آآ قدم المطول لذهب الذهن في المطول ونسي ماذا ان هناك مجمل سيأتي. فهمت المعنى ومن فوائد تقديم المجمل على المفصل ان المجمل يفهمه كل احد ممكن يكتفي الضعيف العقلي بالمجمل وخلص يعني يعرض عن المفسر - 00:11:16
ويحتاجه كل موحد فاذا علم العقيدة فاذا علم عقيدة التوحيد وفهم بعض ادلتها فانه يمكنه ان يجعل ذلك محكماً. فاذا اتى من يشبه يكن له الشبهات يعني عليه دينه ومن يجعله يتردد في بعض هذه او يشككه او يورد عليه الشبهة فانه يحتج عليه بالمحكم. ولا يجد -
00:11:35

صعباً لاجل ذلك ماذا؟ صعباً. واما المفصل فيحتاج الى علم الى فهم. ويحتاج الى مقدمات تارة لغوية وتارة اصولية وتارة من واقع حال العرب قبل الاسلام انهم كانوا يتعبدون وكذا - 00:11:59

وبداً رحمه الله الان بالجواب المفصل بعد المجمل في رد شبهة تحتاج الى تأمل لان اكثر الذين يكونون عندهم نوع قرب او قبول للتوحيد ربما تروج عليهم هذه اكثر من غيرها. يرد عليهم راجت الشبهة عليه يعني انتشرت - 00:12:15
انتشرت وصدقها نقول بضاعة رائجة. معنى بضاعة رائجة تباع بسرعة. راجت عليه البضاعة يتباع بسهولة. خدع بها واشتراها وربما الذي عنده قبول اه نوع قرب. قرب جمع قرينة طاعات يعني هو اكثر الذين يكون عندهم نوع قرب نوع من الطاعات يعبدون يصلون لان هذه الشبهة ما معناها - 00:12:35

هم يقولون هؤلاء يصلون ويصومون اقول ايه يا امانة؟ يصلون ويصومون فكيف تكفرونهم؟ وكيف تقول انهم مشركون؟ فهمت؟ تمام طيب او قبول للتوحيد. هؤلاء عندهم قبول للتوحيد يقول لا اله الا الله - 00:13:04

اجمالي فربما تروج عليهم هذه اكثر من غيره. فقال واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل يصدون الناس عنه هذه الجملة واما الجواب المفصل ليست موجودة في كثير من النسخ المطبوعة - 00:13:19
ولم ارى النسخ الخطية حتى نتثبت هل هي موجودة ام لا؟ يعني هذه الجملة الشيخ يقول لا اعرف هل هي موجودة قطعاً في النسخ

ام لا؟ قال وعلى العموم فان الشبهة - 00:13:37

التي سيجيب عليها في المفصل هي قول نحن لا نشرك بالله الى اخره. اذا ما هي الشبهة؟ خلاصة الكلام يا سيد ما هي الشبهة؟ التي معنا الان هي الشبهة التي معنا - 00:13:47

يمرون ويعملون اعمال. اه ومع ذلك كيف نكفرهم. ومن المشركين. هم يقولوا نحن لا نشرك. نحن نتوسل. هؤلاء لهم ولا نتوسل بهم عند الله. نعم. هو يقول انظر ماذا يقول. هم الصالحون. مرة اخرى في المتن في المتن فوضى. ماذا قال؟ يقول - 00:13:59
انا مذنب. نعم. والصالحون لهم جاه عند الله. واطلب من الله بهم. انا لا اطلب منهم. انا اطلب. من الله. بهم. نعم. انا اطلب من ربهم بيئة هذه سببية. يلوم سبب لان الله يعطيني. انا لا ادعوهم ان اطلب من الله بهم. هكذا يقول طيب - 00:14:18
نعم؟ من انواع البدع صح كده؟ لا ده شرك اكبر. لماذا شرك اكبر؟ لانه يقول لهم ماذا؟ هو لا يطلب من الله دين ويقول يا الله ارزقني بجاه فلان لو قال هذا بدعة - 00:14:38

يا الله ارزقني بجاه فلان هذا بدعة. نعم. لكن هو يقول يا فلان يا فلان ارزقني. يا فلان اشفني. هو يقول هذه الجملة انا لا اقصد ان الشفاء عند فلان - 00:14:52

كما تذهب للوزير وتقول له اعطني والوزير لا يملك انما الملك هو الذي يملك. فالوزير يذهب الى الملك كقول اطلب من الله بهم يشمل شيئين. شيئين. يشمل التوسل البدعي والتوسل الشركي - 00:15:05
توسل البدعي يقول يا رب ارزقني بجاه فلان التوسل الشركي يقول يا فلان ارزقني يا فلان اشف ولدي وعندما تسألها الفلان يملك شفاء يقول لك لا انا اسأل فلان ان يسأل الله - 00:15:20

لاني انا مذنب ولست اهلا اسأل الله كما انني رجل عامي لست اهلا ان الملك يدخلني عليه ويسمح لي ان اسأله فك وشبها شبها
الله بماذا؟ بالملوك الذين لهم حجاب؟ نعم. والشيخ يعني في في هذا الحال عندما يدعون للميت مباشرة - 00:15:35
لماذا نحن نقول انهم يتوسلون؟ نقول يدعون مباشرة نزل قريب كلمة وكلمة التوسل هم الذين اخترعوها. نعم ولكن مثل هم الذين اخترعوهم. فهي كلمة كلمة مجمل. لذلك شيخ الاسلام له كتاب عظيم في مجموع الفتاوى المجلد الثالث على ما اذكر. رسالة في داخل اسمها معنى قاعدة - 00:15:56

ايه اللي في التواصل والوسيلة يقول لفظ التواصل لفظ مجمل كما ذكرنا يطلق على كذا وكذا وكثلاثة اشياء توسل يسمونه مدى التواصل ما معنى توسل؟ الوسيلة هي القرب بالضبط كلمة وكل يصل واسلم يعني ماذا تقرب - 00:16:15

هم يقولون نحن نتقرب الى الله عن طريق ماذا هؤلاء الصالحين. نقول هذا التقارب شرك. حتى من سميتموه تقرب. حتى ولو سميتموه. حتى لو سميتموه تقرب. فهمت؟ فسموه تقرب لكن تقرب شركي - 00:16:33

طيب. ومن فوائد تقديم المجمل المفصل ان المجرم هيفهمه كل واحد اين نحن وعلى العموم. وعلى العموم. وعلى العموم فان الشبهة التي سيجيب عليها في المفصل هي قول. ما هي الشبهة؟ نحن لا نشرك بالله - 00:16:46

نحن لا نشرك بالله الى اخره. هم قالوا ماذا؟ نحن نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق الا الله. نعم ولكننا قوم عصاة ونتخذ الاموات وسيلة ليسألوا الله عز وجل - 00:17:00

ما نريد طيب نعم قال وعلى العموم فان الشبهة التي سيجيب عليها في المفصل هي قول نحن لا نشرك بالله الى اخره فقله اذا واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين - 00:17:15

يصدون بها الناس عنه. وهو ايراد ايراد لهذه الاعتراضات الكبيرة على التفصيل ويلزم من ايراد يعني من ذكر اورد اي ذكر.

الاعتراضات ايراد الاجوبة يعني لما تأتي باعتراض حتى في في المباحث الفقهية. لما تأتي مثلا في البحث الفقهي - 00:17:26

تذكر اقوال المخالفين. تذكر ادلة ثم ماذا؟ ترد ترد يلزم الارادة التي ارادت ايراد الاجوبة. من ذكر الاعتراضات ذكر الاجوبة عنها. فان اعداء الله لهم هذا لاجل انه سيرد بعض الاعتراضات الاجوبة هذا من ناحية الاسلوب. ومن ناحية التأليف لكن المعنى ظاهر. يعني هو بالتحية الترتيب. يذكر - 00:17:46

الاعتراضات ثم يذكر الاجوبة اول شيء منها قولون نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه الازى ذكره قبل ذلك. نعم ان يتجاوز هذا وذكره قبل ذلك. طيب ادي الشوكة يمكن تقسيمه الى اقسام. الجملة الاولى - [00:18:07](#)

قول نحن لا نشرك بالله شيئا هذا القول منهم يريدون به الاشراك بالله في الربوبية ولهذا قالوا بعده بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق. الا الله. وقول نحن لا نشرك به راجع الى ان الشرك له حقيقة شرعية - [00:18:20](#)

جاءت في النصوص ولكن حرفت هذه الحقيقة وصرفت عن وجهها. يعني صرفت عن معناها الصحيح ففي النصوص الاشراك والشرك هو اتخاذ الندم مع الله شركة الربوبية والالوهية ارجع عليهم في الربوبية فقط - [00:18:38](#)

بالمحبة والعبادة ان يجعل لله شريك اما في الربوبية واما في الويته او في اسمائه وصفاته. فيعتقد ان له مماثلا في التصافي وفي اسمائه. ولهذا ولهذا الشرك في النصوص ولهذا لا الشرك الشرك مبتلى. ولهذا الشرك في النصوص تارة يتوجه الى الشرك في الالهية - [00:18:51](#)

التوجه للشرك في الربوبية شف فقط الجزء السابت هنا وقوله نحن لا نشرك بالله راجع الى ان الشرك لا حقيقة شرعية جاءت في النصوص ولكن حرفت هذه الحقيقة. هم حرفوها - [00:19:11](#)

هم يقولون احنا لا نشرك بالله قد تقول لهم ما هو الشرك؟ يقول الشرك ان تعتقد ان غير الله يرزق او يخلق او ينفع او يضر. هم حرفوا الشرك وجعلوا الشرك فقط في ماذا؟ في الربوبية. في الربوبية - [00:19:24](#)

هو الان اول اول جاب عن الشبهة يا سيد كيف تجيب؟ اول جاب عن الشبهة. تبين لهم حقيقة الشرك يعني لو انت بينت للشرك حقيقة الشرك بطلت كل شبهته. اه - [00:19:36](#)

هو الشركة اصلا. يظن ان الشرك الشركة فقط في الربوبية. طيب ولا ففي النصوص الاشراك والشرك واتخاذ الندم مع الله في المحبة والعبادة اي يجعل لله شريك اما في ربوبيته او في الويته. هل نقول ان اذا اشرك في الرب آآ - [00:19:48](#)

في العبادة يلزم ان او الشراكة في الربوبية. طيب قلنا توحيد الربوبية والالوهية ماذا؟ تلازم. لا يمكن ابدأ ان يشرك احد في الالوهية الا اذا كان عنده نوع شرك في الربوبية. مستحيل - [00:20:09](#)

وعندما نقول ان مشركي مكة كانوا يقرون بماذا يا سيدي؟ ببعض افراد الربوبية ليس بكل افراد الرب لانه لا يمكن ابدأ انت لماذا المثل الاعلى. لان هي العبادة. لماذا يعبد غير الله؟ لماذا يعبد؟ لانه يعتقد ان هذا الغير ينفع ويضر. اه - [00:20:25](#)

انت ولله المثل الاعلى لا تطلب المال من الفقير. انما تذهب من شخص تظن انه غني ليقلبك مثلا لكن تتيقن انه ليس عنده اي شيء اما انه هو لا يملك - [00:20:41](#)

ولا يستطيع ان يتوسط لك عند الغني ليعطيك. لن تسأله ابدأ. نعم. فانت تسأله اما لانه يملك المال الذي تريده. صح واما انه عنده شيء من هذا المال يملك بعضه وبما انه شريك للمالك في الشركة - [00:20:55](#)

واما انه معاون للمالك فيحتاج ان ممكن يعني المالك يعطيك عن طريقه واما انه يشفع لك عند شخص. الاشياء الاربعة التي ذكرها الله في نفي الاربعة. اي اية زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهما من شرك - [00:21:11](#)

وبلغ منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة. الاربعة الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة ففي النصوص الاشراك والشرك واتخاذ الندم مع الله في المحبة والعبادة ان يجعل لله شريك اما في ربوبيته او في اوليته او في اسمائه وصفاته. فيعتقد ان له مماثلا في الطسافي وفي - [00:21:29](#)

باسمائه ولهذا الشرك في النصوص يتوجهوا للشرك في الالهية وتارة للتوجه الى الشرك في الربوبية. اما الشرك في الربوبية فهو قوله وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ضهير - [00:21:45](#)

الليلة التي ذكرتها الان اولاد القديم ازعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما في السماوات والارض من شرك وما لهم منهم من ظهير اي معاون - [00:22:00](#)

يعني من شرك في التدبير والتصريف وتارة يكون نفي الشرك او النهي عنه لاجل الالوهية كقوله تعالى في اخر الكهف فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - 00:22:12

بعبادة ربه احد هذا شرك في اللوهية كيف عرفناه كيف عرفنا انها ده شركة اللوية يعني هاتان الايتان الاية الاولى من شرك تتكلم عن الشرك في الربوبين. الثانية - 00:22:25

شركة اللوهية كيف عرفنا من يقول اه العمل لانه اذا عمل لغير الله سيكون ماذا نعم في العبادة يعني في التوحيد بالضبط نعم وان هذا الشكل لا يشرك بعبادة ربه احدا يشمل الرباء مثلا يعمل لاجل مدح الناس. يشمل ان يعمل لغير الله. والشرط هو الشرك الثالث في - 00:22:42

والصفات كقوله تعالى ولا يشرك في حكمه احدا في الاسماء والصفات هذه الايام وشك ولا يشرك في حكمه احدا الفلفل الاسود اه طالع هيدي شركة في الاسماء والصفات لماذا هذه الاية تصلح للشرك في امرين - 00:23:10
في الربوبية وفي الاسماء والصفات. يصلح هذا وهذا اللي بنى في الربوبية لان الحكم من صفات الرب قال تعالى الا له الخلق والامر. الحكم صفات ماذا؟ الرب. الرب طيب طب اين الاسماء والصفات - 00:23:30
ان الذي جعل فلانا حاكما فقد جعله حكما والله عز وجل هو الحكم. نعم الا ترى ان الصحابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ما اسمك؟ قال ابو الحكم - 00:23:46

قال ان القوم لماذا سموك بهذا؟ قال ان قومي اذا تنازعوا تحاكموا الي فنزلوا على حكمه فقال ان هذا لحسد. ولكن الله هو الحكم انت ابو شريح فالحكم اسم من اسماء الله لا يطلق الا عليها سبحانه وتعالى. فلا يجوز ان يسمى به غيرهم - 00:24:02
واضح حاجة؟ طيب. عفوا صح؟ ايوة. اه الشاهد عمله. تمام لان الذي يعبد غير الله يعمل له. فيكون مشركا في اللوهية طيب آآ قلنا ولا يشرك فيكم احد لا تصلح لماذا - 00:24:20

اولا في حكمه لا تصلح لماذا؟ نعم ممكن من؟ ممكن لان من لا بأس هذا الذي يقسم التوحيد واللوهية. نعم. يدخل الاسماء والصفات في ماذا؟ في الربوبية لا تضربوا لله الامثال. هذا شرك في ماذا يا شيخ سيد - 00:24:42
لا تضربوا لله الامثال ولو شركا في ماذا؟ لماذا؟ لان ما معنى الامثال؟ الصفات الاوصاف جمع مثلا لا تشابه الله بخلقه. ليس كمثله شيء كذلك. لم يكن له كفوا كفوا مثيلا في وصفه او اسمه. طيب هذا الذي هو الذي يعلمه اهل - 00:25:07
اهل العلم بما دلت عليه الايات بالتنصيص فكان ذلك معلوما عند العرب تفهمه بلغتهم. هذا الاوسط هو قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون. ما معنى مثل مثل الجنة ما معنى مثل - 00:25:27

صفر. نعم. صفة الجنة ولا تدركوا لله الامثال. يعني لا تشبهوا الله بخلقه. لا تقولوا ان صفة الله كصفة خلقه. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. ما معنى مثلا صفة فالامثال يعني الصفات. يعني لا تشبه الله بخلقه. لان القياس - 00:25:47
الذي يثبت لله هو قياس فتنة وواحد من انواع القياس. ما القياس الذي يستعمل في حق الله؟ قياس الاولى. جميل. قياس الاولى الاولى ليس الجلي. اسمه الاولى. الاولى هذا نوع من انواع القياس الجلي. قياس الجلي قد يكون قياس اولى وقد يكون قياس موافى. معنى قياس الاولى - 00:26:08

صفات صفات الله اولى بالضبط الذي تكون عند الوصية القياس الاولى تكون العلة فيه في الفرع اقوى من الاصل من يمثل له في القرآن؟ تأفيف. تأفيف. فلا تقل لهما اف. اه نعم - 00:26:23
اقول لك ما الدليل انه لا يجوز ضرب الوالدين؟ تقول هذه الاية. نعم. لان قول اف فيه ايذاء هذه العلة. نعم. والضرب الايذاء فيه اعلى واولى من من القول يوفى. فهمت لماذا كان اولى؟ نعم؟ طيب - 00:26:39

عفوا في في في هذه الايام ولهم فيهما من شرك ولو وما لهم من من مزيد زهر هو شاهد صح؟ لا لا ما لهم فيهما من شرك شرك. اه من شرك شرك. هذا الشرك هو معنى شرك في الربوبية. اه. عندما نقول ما لهم فيهما من شرك. يعني لا يملكون شيئا في - 00:26:56
السموات والارض. نعم. والملك من الربوبية لا تقل اوف فمن باب الاولى. لا تضرب. ولكن في حق الله؟ في حق الله. كيف؟ اشرح يا ريت في حق الله. كيف قياس اولى في حق الله؟ في في اية. عموما كيف كيف قياس الاولى في حق الله - 00:27:16

امس كنا نقول هذا امس كنا نقول كل كمال ها ها الله اولى به. لأ ده اين القيد؟ قيد اخر كل كمال في المخلوق لا نقص على نقص فيه كله كمان في حق المخلوق لا نقص في اه اولى به. نعم. انما نقول ان - [00:27:40](#)

اسمع السمع كمان ليس كمان كمان. كمان. اذا الله اولى بالكمال. خلاص. وقياس الاولى موجود في القرآن كثيرا جدا. نعم. كثيرا جدا. يعني نعطيك مثال قوله تعالى اه في سورة البلد - [00:28:00](#)

نعم ايجسب ان لم يره اكمل اكمل اين قياس الاولى؟ اين قياس الاولى كيف تم قياس الاول من هاتين من ايتين بالضبط. ايجسب ان لم يره احد يعني العاصي الذي عصى. امين. عندما عصى يظن ان انه لا يراه احد. ثم قال الم نجعل له عينين. ما المنا - [00:28:13](#)

الاية بعد هذه الاية بالمناسبة المناسبة ان الله جعل كعين طار به فكيف ولا يرى؟ فهمت؟ نعم هادا قياس قوي. نعم المقياس الاولى هو الذي يضرب لله عز وجل. كل مثل - [00:28:39](#)

ضربه الله في القرآن لنفسه وقياس اولى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه انما يوجهه ليأتي بخير. هل يستوي هو من يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم. هذا قياس اوي. ما المعنى - [00:28:54](#)

يعني العبد المملوك والحر. العبد المملوك هو الالهة التي لا تتصرف. والحر هو الذي يملك هو الله عز وجل من باب اولى يعني طيب يعني انتم لا تقولون ان العبد ليس كالحر فكيف - [00:29:08](#)

يفضلنا الهتك على ربكم وتدعونها من دونه طيب قال وهو الذي يعلمه اهل العلم بما دلت عليه الايات من التنصيص. فكان ذلك معلوما عند العرب تفهمه بلغتها الشرك مفهوم عند العرب - [00:29:23](#)

والعرب تفهمه. فلما اتى اليونان الى بلاد المسلمين بكتبهم فلسفة يعني استقدم بعض المسلمين كتب اليوناني في قصة معلومة ولا بأس ان نذكرها استقدم جعلها احضرها. اه. استقدمه جعله يأتي من قدمه. طلب منه ان يقدم. معنى قدم؟ اتى. نعم - [00:29:39](#)

سيذكر الان القصة التي بسببها اه دخل علم الكلام عند المسلمين. اه. اتحدثت في زمن المأمون هذه ويا ان احد اولاد العباسيين المأمون ارسل وفدا الى ملك الروم وطلب منه ان يرسل اليه بكتب الاوائل التي عنده. قال احد كتب ارسطو وافلاطون وولاء الناس - [00:30:01](#)

هي كتب الروم واليونان وكتبهم الحكماء والفلاسفة. وكانت موجودة في بيت للكتب في مكتبة وعرضوا على هذا الملك فقال امهلوني الملك ماذا قال؟ اتركوني ماذا افكر. معنى امهلوني؟ الملك الرومي. ملك الروم. اميروني يعني ماذا اعطوني وقتا يعني. امهله يعني ماذا افكر. نعم - [00:30:19](#)

واستشار النصراني علماء النصرانية وعلماء بلده فقالوا له هذه زينة مملكتنا فكيف تعطيهم اياها فاجابه بالنفي وان هذه لا يجوز ان تخرج من بلدهم يعني كلهم قالوا ماذا؟ لا لا نعطيهم علم الذي عندنا هذا. وسكت واحد منهم. واحد فقط سكت من هؤلاء الحكماء النصارى - [00:30:40](#)

قال له الملك ما لك قد سكبت؟ وكان من حكمائهم وحذاق علماء نحلتهم وملتهم. الحذاق جمع حاذق والحاذق بالشئ والمياه. حاذق يعني ماهر. ماهر بالضبط. حديقة اي ماهرة حذقة يحقد حذاقا - [00:31:09](#)

ها ولذلك يقولون تعرفون وليمة الحذاء؟ ما هي نقول حاذق الصبي معنى حذقة؟ حفظ القرآن. يعني لفضل حفظ القرآن اصبحت هذه كائنة تطلق على ماذا؟ عندما تطلق انتقل لحفظ القرآن. تمام. فهمت؟ نعم - [00:31:28](#)

وحذاء وحذاق علماء ملتهم ونحلتهم وقال يا عظيم قومنا ارى ان ترسل بالكتب اليها يعني رأيه كان مخالفا لباقي النصارى. ولا تمنعهم منه. اراد ان يضلهم. يعني نعرف ان هذه الكتب ستضل المسلمين. فقال له الملك ولم؟ قال لان هذه الكتب ما دخلت الى - [00:31:48](#)

امة الا افسدت عليها ديننا ووافقوا على ذلك البقية. قالوا خلاص نحن نوافق على هذا الكلام. فحصل ان ارسلت كتب اليونان وترجمت الى العربية يعني اصلا لانه كان يقر انه صحيح لا - [00:32:06](#)

حصل ان ارسلت كتب اليوناني وترجمت الى العربية فارسلت كتب الفلاسفة اليوناني كارسطو افلاطون وهذه الفلسفة غايتها توحيد الربوبية هذه الشبهات كل كل هذه الشبهات في هؤلاء ورشتي وافلادهم مضروب ده - [00:32:27](#)

طيب سؤال جميل نعم. يا شيخ العزيز له كلمة جميلة. لو محاضرة جميلة اه بعنوان لماذا ابن تيمية الشيخ عبدالله العجيري؟ هو من اهم الناس المهتمين بتراث شيخ الاسلام كان يقول كلمة جميلة. يقول شيخ الاسلام ظهر في وقت - [00:32:49](#) لو ظهر قبله لورد شيخ الاسلام قبل هذا الوقت لكان سيكون اشكال كبير لانه ظهر بعد اكتمال علم الكلام عند الاشاعرة. نعم وظهور ثلاثة من اكبر علماء الكرام عند اشعار الذين هم اسسوا المذهب. الرازي. الجويني. نعم. والرازي والغزالي والرابع الاميدي ايضا. هؤلاء الاربعة هم - [00:33:09](#)

ماذا كتبوا كل ما امكن ان يصل الى شعائره كل الذين جاءوا بعدهم يشرحون كلامهم. اه فشيخ الاسلام جاء بعد هؤلاء فرد على كل هؤلاء يعني نقد التأسيس ست مجلدات يرد يرد على الراس وكذلك دار التعارض - [00:33:32](#) نعم بيان تلبيس الجهمية. هذه الكتب كلها ردت على ماذا المناطق ما تركه. المناطق ما تركه. من هم المناطق؟ علماء المنطق. قال كتب الرد على المنطقيين. الفلاسفة رد عليهم. كنت امسي في الليل - [00:33:47](#)

اقرأ اه هذه الاية اما اقرأ كتاب للبزار حافز البزار من كبار تلاميذ شيخ الاسلام لو سهل ممكن تقرأونه سهل جدا ممتع. يعني ممكن تجعل لك مثلا كتب التراجم كتب مثل القصص سهلة. تقرأها قبل ان تتم. من اقرأ قبل ان بعض كتب الترجيح - [00:34:01](#) وده كتاب للبزار اسمه الاعلام العليم. الاعلام العالية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية. كتاب صغير مية وعشرين صفحة. ممكن تقرأه في جلسة كنت اطالعه وانا اطلعت قديما ونسيت ما فيه فقرات كنت اقرأ فيه امس في الليل مرة اخرى فوجدت فيه مدى سؤال البزار - [00:34:18](#)

البزار سأل شيخ وشيخ الاسلام لماذا لم تجعل لك كتابا في اختياراتك الفقهية؟ شيخ الاسلام ليس له كتاب في الفقه بدأ في شرح عمدة الفقه ولم يكملوا حتى كتاب الحج. يعني ليس هو كتاب خاص - [00:34:36](#) الاختيارات الفقهية. كل فتاويه في الفقه ماذا؟ كل كلمة في الفقه ماذا فتاوى؟ اه. فتاوى فهي جمعت مثلا جمعت فتاوى الطهارة مع بعضها فصار مع يعني اقوال شيخ الاسلام في الفقه التي - [00:34:50](#)

كثيرا ليس قليلا. لكنها عبارة عن اسئلة وسئل عنها. لكن هو نفسه لم يبدأ في تأليف كتاب. فقال الفقه امره سهل. قال هكذا بالنص شيخ الاسلام. قال الفقه امره سهل. ولو قلد فيه العامي اي مذهب - [00:35:00](#) اجزاءه. نعم. وقلنا اي مذهب. ليس شرطا يقلدني امي انا. ولكن وجدت ان اهل البدع وسماهم بقى من الباطلين. فرد على الباطلية في منهج السنة والقدرية كذلك من اهل السنة - [00:35:14](#)

والفلاسفة والروافض والاشاعرة والجهمية والمعتزلة وجدت ان لهم شبهة عظيمة لم يقم احد برده عليها بالمنقول والمعقول يا شيخ الاسلام ما ترك فرقة الا رد عليه. الله. لا ترك فرقة في زمن الا رد عليه. فلذلك مشروع شيخ الاسلام يعني مشروع التيمي هذا يسميه بعض المعاصرين مشروع التيمي - [00:35:24](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يعني المشروع اللي يقوم به اصلا واحد. المشروع ده يحتاج الى مئات العلماء لكنه قام به واحد نعم عندما تقرأ في هذا الكتاب المشاجر وانا قرأت هذا الكتاب هو كتاب صغير حوالي مئة صفحة. الاعلام العالية. موجود يا شيخ. موجود بضيفنا. العلامة العلمية - [00:35:48](#)

هو يتكلم عن قصة حياة شيخ الاسلام باختصار. كيف كان علمه؟ كيف كانت عبادته؟ نعم كيف كان زهده؟ كيف كان ورعه؟ كيف كان كرمه؟ كيف كان في الدروس - [00:36:07](#)

اه هناك كتابان سوى نقب شيخ في سيرة شيخ الاسلام. كتاب مختصر وهذا الكتاب للبزار وكتاب اخر اكبر نعم. كتاب الاعلام العالية في سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية. وهناك كتاب اخر اسمه - [00:36:19](#)

اكبر يعني لواحد من تلاميذ شيخ الاسلام ايضا. طيب. نعم. امدي غزالي الشوكاني بالترتيب الزمني نعم. الجويني سم الغزالي ثم الامن ثم الرازي. نعم. روج واخر سحر. الرازي. الرازي لان - [00:36:38](#)

هناك كتاب المطالب العالية اللي لازم وكتاب افكار الافكار الان دي. هؤلاء اشهر كتابين عند المتكلمين نقض كل ما فيهما. نقض كل ما

فيهما. نعم يعني في هذا الكتاب يتكلم مثلا عن الكتب التي كتبها شيخ الاسلام في السجن. لم يكن عن شيخ الاسلام في السجن اي
مراجع - 00:37:05

اي كتب نتكلم عن الكتب التي كتبها من حفظه. الكتاب الصالح المسئول هذا كتاب كبير حوالي تسعمائة صفحة. وكله اثار واسانيد
الصالح المسلول على شاتم الرسول. كتاب كبير. تسعمئة. تسعمائة صفحة. كتبها شو بتسموهم في السجن الحفزي - 00:37:24
ولكن لماذا يعني مثلا النسخة التي عندنا هكذا انت كمختصر الصالح ام الصالح نفسه هناك كتب كثيرة كتبها في السجن بدون ورقة ولا
كتب ولا مرة يرجع اليها طيب المهم قال ماذا؟ لما اتى اليونان الى بلاد كنا قرأنا هذه القصة خلاص - 00:37:41
فحصل ان ارسلت كتب اليونان وترجمت الى العربية فارسلت كتب فلاسفة اليوناني كارستو وافلاطون وهذه الفلسفة غايتها توحيد
الربوبية. وان ينظر في الملكوت وينظر في الوجود فيثبت ان هذا الكون له صانع لان هذه غاية الحكمة ان يثبت ان هذا الكون -
00:38:03

عن علة. الكون معلول والعلة هي ماذا ما هي العلة؟ الله عز وجل الله والعلة والكون معلوم وادي العلة عاقبة ويسمونها علة العلل او
العقل الاول في الكلام الفلسفي له التفاصيل - 00:38:23
يعني غاية الفلاسفة اثبات الخالق. ويقولون للكون معلول والله ماذا علة نعم عندكم وادي العلة عاقبة؟ هذا خطأ امسح عاقبة واجعلها
غائية واجعلها رؤيا غائية ساقول لك معنى غائية علة غائية - 00:38:41
يعني ليس بعدها علة اخرى. علة العلل كما قال علة العلل. ما معنى علة العلل يعني ايه العلة التي ليس بعدها علة؟ ما معنى كلمة غاية
اخر شيء. اخر شيء نعم. فضائية - 00:39:12
للقائية لماذا؟ ليس بعدها شيء فكلمة علة قائية هي هي متى هي هي قلة العلل. هي هي عيلة العلل لا فرق. فهمت هي ماذا؟ كلمة علة
ضائية هي هي هي علة العيلة نفس المعنى. اه. علة. علة العلب. يعني ليس بعدها علة ليس ورائها علة. بغداد. ماذا؟ اتى بغداد
لماذا؟ عقيدة - 00:39:26
الخطأ هذا خطأ في كتاب خطأ في البيت امسح عاقبة اطفائية ليس عاقبة لأ لو كنت عاقبة عاقبة طيب العاقبة قد يعقبها شيء العاقبة
هي النهاية صحيح. هي النهاية. والتي تعقب ما قبلها. فالافضل ان تكون غائية. هم يقتضون هذا اللفظ يستخدمه المتكلمون.
الفلاسفة. يقول علة غائية - 00:39:51

نعم طيب حتى هنا؟ نعم نعم فدخل هذا على المسلمين ورأى من قرأ تلك الكتب بعد ترجمتها ان هذه هي كتب الحكمة وكتب الحكماء
وكتب الفلسفة خلاص ادي كتب الحكمة وكتب الحكماء وكتب ماذا؟ الفلسفة. يعني طلب الحكمة. هم. لان الفلسفة - 00:40:14
التي هي كلمة يونانية بعدها الحكمة اصلا في لزق فيها دي حكمة وقالوا ان هذه هي الغاية فكيف نوجد وسيلة للجمع ما بين الشريعة
وبين هذه الكتب وفلسفة اليونان؟ يعني علماء المسلمين كابن سينا كابن رشد للاسف - 00:40:47
الذين ظلوا بسبب الفلسفة. قالوا الفلسفة هذه عندما قرأوها هذا شيء عظيم جدا. هذه هي الغاية فلا بد ان نجمع بينه وبين ماذا؟
الشرع. بين الشرع. فحرفوا الشرع حتى يوافق الفلسفة. عجيب. نعم؟ يا شيخ هناك مثل كلام الجبين - 00:41:04
لشخص هكذا لا هذا حكمة كلام حكيم. الكلام الحكيم الكلام الحكيم اذا وافق الحق مقبول. نعم. يعني عندما نقول الفلسفة هي الحكمة
دائما اهل الباطل كما قلنا لكي يروج باطلهم يسمونها باسماء جميلة. لا احد يكره الحكمة - 00:41:22
ولكن نقول له هذه الفلسفة نعم فيها شيء بسيط وفق الحق وشيء كثير من الباطل. نعم. والذي وافق الحق في شريعتنا كفاية منه لا
نحتاجه اصلا. لا اصلا فهمت وقالوا ان هذه الغاية - 00:41:41
الغاية ان تصل الى الفلسفة فكيف نوجد وسيلة للجمع ما بين الشريعة وبين كل هذه الكتب وفلسفة اليونان فاخرجوا ما يسمى بعلم
الكلام هو خليط بنصوص الشريعة وما بين عقل الفلاسفة. كوكثيل يعني - 00:42:01
اه كشرى ما بين علم الفلسفة وما بين نصوص الشريعة. هذا الخليط جعلت فيه الشريعة والعقل هذا يقارن هذا. هذا اهم اساس قام
عليه هذا الخليط. وهذا الاساس الرازي كتب كتابا سماه فيه القانون الكلي - 00:42:14

قانون الكلي عند الرازي هو ماذا هو ان العقل مقدم على النقل ليس حتى موازي ما معنى المقابل؟ المقارن يعني مساوي. حتى لا انا راضي يقول العقل مقدم على النقد - [00:42:33](#)

كما قلنا في الطحاوي. نعم. وهذه تقارن ذلك. يعني لم يقدموا الشريعة على العقل ولا العقل على الشريعة. فنظروا في هذا ونظروا في هذا لكن ينظرون في الشريعة بالعقل ينظرون في العقلانيات بالشريعة؟ هنا نظروا الى الى غاية غايتهم هو النظر في الملكوت فاليد اجمع المتكلمون على ان واد اول واجبا على - [00:42:45](#)

بان ينظر في الملكوت ويثبت وجود الله في الاصول السلاسة. يقول اول واجب عندهم ماذا هو النظر النظر في في الكون لتثبت وجود الله. وصار هذا الاصل عنده لا محيد - [00:43:06](#)

عنهم الشيخ عندهم ثلاثة يعني النظر او القصد الى النظر او الشرع. ثلاث اقوال عند الاشاعرة متأخرين. يعني نختصر الكلام حتى لا نعيد لان هذا مضى معنا كثيرا قبل ذلك. وصار هذا الاصل مستغرقا عندهم لا محيد لهم عنه لا مفر يعني - [00:43:21](#)
وخاصة بعد ظهور عقيدة الجهم ابن صفوان ان الغاية عنده اثبات وجود الله ايضا في مناظرته مع طائفة السومالية تكلمنا عن هذه المناظرة قبل ذلك. صحيح؟ نعم. تذكر يا سيد سمانيّة - [00:43:41](#)

ما هي مناظرة مع السومانية الخالق تذكر تذكر؟ بالأعراض. عندما سم لي هؤلاء الطائفة من الملاحدة. نعم. اه نعم. كانوا ينكرون وجود الله. فقال لهم وهذا الخليط نعم. تحته المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين. متى؟ هلك اي مات. وقتل اصلا. ليس متى قتل - [00:43:54](#)

الخليفة الخليفة الاموي اظن الوليد او عبد الملك ارسل الى والي خراسان اسمه سلمة وامر بقتله. يعني الجهل ذبح والجعل ذبح في يوم العيد وربطه بحبل وذبحه قال اني مضحي بالجعد - [00:44:22](#)

الجعد بدرهم شيخ الجهل الم نقل ان الجهل من صفوان له سلسلة في يد العقيدة الباطلة؟ نعم لا. اصل هذه العقيدة مسنون. لا ليس ارسطو اه لبيد لبيد لبيد ابن الاعاصم لبيد ابن الاعاصم - [00:44:47](#)

تلميذه طالوت واحد من وين اسمه طالوت طالوت تلميذه ابن سمعان بيان بن سمعان الجاعر بن درهم الجاعر بن درهم جان بن صفوان لكن لماذا نسبت الجهمية الى الجد؟ لم تقل الجعدية مثلا - [00:45:09](#)

انه هو الذي نشر القول اشتهر. هم. فهمت؟ نعم. لكن اصله ليس منه. شيخ هذا السيد ابو محرز من هو اسمه؟ اين هذا انا ساقرا بسرعة. قال الجاهر بن صفوان ابو محرز الراسلي. هذا اسمه. اسمه لقبه - [00:45:21](#)

مولاه السمرقندي يعني مولى قبيلة الراسبي هذا راسمي هذه قبيلة الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شرا عظيما. رأس في التعطيل. وافق المعتزلة في نفي الصفات الازلية. وزاد عليهم اشياء. يعني اسوأ من المعتزلة لانه نفى كل الاسماء. زعم ان القرآن - [00:45:41](#)

مخلوق ذهب الى القول بان العبد لا قدرة له اصلا. الجهمية يقولون بالجبر. يعني الجهمية الضلال في ماذا؟ في باب القدر بالجهر. نعم. في باب الصفات يلفون كل الصفات والاسماء. في باب - [00:46:00](#)

ايمان ماذا يقولون الجميع في باب الايمان ارجاء غلاة المرجئة جميع غلاة المرجئة يقول الامر التصديق والكافر الذي في الدنيا مصدق سيكون ناجيا يوم القيامة حتى لو كان كافرا في الدنيا - [00:46:10](#)

جميل. نعم. ما زال ان القرآن المخلوق ذهب الى ان القول بان العبد لا قدرة له اصلا. بل فعله كحركة مرتعش لا اه اكل اه عندما تكون تشعر بالبرد ترتعش هكذا - [00:46:25](#)

هذا ليس ليس بقصد منك او كرنيشة في مهب الريح. او بمنزلة حركة اعصان الشجر. الهواء يحرك الشجر بنعبي عندهم مجبور على فعله وان الجنة والنار تفنيان يقول ايضا بقاء النار بعد دخول اهاليهما حتى لا يبقى موجود سوى الله. كل شيء يفنى لا يبقى الا الله.

لان هم اسوأ من المعتزلة. طبعا طبعا. جميعا اشد التوحيد من المعتزلة - [00:46:41](#)

المعتلة الجهمية وبعد ذلك معتزلة والشيخ بعد المعتزلة يثبتون ثلاث صفات. المعتزلة يا ريت بتقول في كتب الله بتقول الا ثلاث

صفات. هكذا قال بعض اهل العلم. فبعضهم قال هم ينفون كل الصفات. الشيخ في في شرح التحويل قال في الدنيا ثلاث صفات -

[00:47:04](#)

وان الجنة والنار تفنيا بعد دخول اهلها حتى لا يبقى موجود سوى الله. قتله سلم ابن احوز ثمانى وثمان وعشرين ومئة اذا هذا سائل سيكون في خلافة الوليد او سليمان - [00:47:23](#)

كما قال مولاهم. هم ترجع الى الراسبي. مع روسيا. لان الراسبي هي دي قبيلة عندما نقول مثلا يقول البخاري انظر محمد ابن اسماعيل البخاري الجوع في مولاهم دائما ترجع الى ماذا؟ الى الذي قبله والذي قبله نسبة القبيلة الجوعفي - [00:47:39](#)
معنى مولاهم يعني هو اصلا اساسا كان من الموالي. ما معنى الموالي؟ المولى هو العبد المعتقد. هم. يعني اجداده كانوا عبيدا واثقوا فيبقى الولاء في الاولاد. شايف معنى كلمة مولى؟ تعرفون الولاء لمن اعتق - [00:47:58](#)

نعم يعني هو كان مولى لهذه القبيلة ليس منهم اجداده كانوا كانوا عبيدا ثم اعتقوا هولاء الذين اعتقوا فالولاء يبقى في ماذا؟ في الاولاد. في الاولاد. فهمت؟ ولكن ما العلاقة مع اللي يقاتل بنا هذه - [00:48:12](#)
المذكورة انه كان عبدا تملكه هذه القبيلة. اه طيب. فالقبيلة اعتقته. فيصبح الولاء للقبيلة. وهنا البلى واضحة والمحن والبلاد. ماذا لم اسمع افضل بلال ودي حل. الملل اه كتاب الملل الشارستاني - [00:48:27](#)

التابعي المشهوران بالفرق كتاب ابن حزم الفيصل في المنن والالاء والنحو. الملل جمع وملة يتكلم عن الاديان. الاديان يتكلم عن النصرانية واليهودية وكذا. ويتكلم عن المجوسية كذلك والنحل الفرق. فالنحل جمعوا نحلة. النحلة يا ماذا - [00:48:47](#)
الفرق. هناك كتابان. كتاب الشهر الثاني وكتاب ابن حزم. الشخص الثالث اسمه الملل والنحل. والشهر الساني الاشعري. له كتاب يعني في تاريخ الفرق. هذا علم يسمى من علوم العقيدة فرع من فروع العقيدة اسمه علم ماذا - [00:49:09](#)
علم الفراق علم الفرق. انت كان من الفرق والاديان نعم بطريقة اخ يعني سألني قال لي وذكر لي هذه القصة؟ اي قصة؟ الذي اه يوم العيد والذي ذبح بالدرهم. نعم. فقال لي اذ انظر هو ذبحه. لان كان يقول لكل الجنة كفار - [00:49:22](#)

من الذي كان يقول كل جميل؟ هذا الاخ يعني؟ نعم. وانا قلت لهذا من يعني العلماء قالوا خمسمائة اجمل وخمسمائة نعم. لا هذا من باب الجملة يعني. اه بعد ذلك استدل هذا السيد غير صحيح. وانما نقول الجملة كفار ليس هل معنى هذا ان اعيانهم لا يكفرون؟ بعض اعيانهم يكفرون اذا توفرت فيهم الشروط وانتفت - [00:49:50](#)

يعني عندما نقول الجميع كفار العموم ما معناها؟ معناها انهم على العموم كفار لكن لا تكفل معين منهم الا بعد اقامة الحجة وزرة الشبهة. نعم. وهذا الرجل ممن اقيم قرأت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك. سيدنا احمد لم يكفر اعياد الجهمية - [00:50:10](#)
كان اول ابطال ان احمد لم يكفن اعياد الجهمية. نعم. وصلى خلفهم ودعا لهم. قال هذا بالضبط هكذا شيخ الاسلام فهل فهمه يقدم مفاهيم الشرك الاسلامي يعني؟ فماذا الافضل؟ نعم. طيب المهم يقول - [00:50:30](#)

قال وصار هذا الاصل مستغرقا عندهم لا محيد عنه وخاصة بعد ظهور عقيدة الجهم بن صفوان وان الغاية عنده اثبات وجود الله ايضا في مناظرة معرفة السوبرية هذا الخليط الذي نتج خليط يعني جمع بين الفلسفة وبين الدين. التي نتج صار هو الغاية عند كثير من الناس. فنظروا في تفسير كلمة التوحيد فوجدوا - [00:50:48](#)

وان الشريعة فيها لا اله الا الله وهذا اصل التوحيد ادي اصل التوحيد. وكلام الحكماء كما يقولون في ان الغاية اثبات وجود الله والنظر في علة العلل. والنظر في الملكوت حتى يطلب الحكمة في - [00:51:08](#)

ما وراء الطبيعة. نبه لكلمة وراء الطبيعة يا ابي كلمة وراء الطبيعة او يسمونها بالانجليزية بيتافيزيقا يعني الاله الكون. الطبيعة التي خلقت اه ما وراء الطبيعة؟ الطبيعة هي كل الكون. كل العالم. هم. لا ده وراءها الله - [00:51:21](#)

الغيب. هم يقولون ننظر في حكمة الله قالوا لان ذاك عقل صحيح وهذه الشريعة صحيحة معناه انه ان يفسر بالعلة علة العلل. لان اول واجب في الشريعة لا اله الا الله - [00:51:39](#)

اول واجب في الفلسفة ان ينظر في الملكوت فيثبت ان لهذا الكون علة نتج عنها. ما معنى هذا؟ هم يقولون اول واجب عند الفلاسفة

في دين الفلاسفة ان ينضم واول واجب في الاسلام هو - [00:51:53](#)

لا اله الا الله. اذا لا اله الا الله هي النظر في الكون اذا كيف فسروا لا اله الا الله لا خالق الا الله؟ فهمت؟ نعم. قالوا كما اول واجب عندنا هو ماذا لا اله الا الله؟ واول واجب عند الفلاسفة هو النظر في الكون حتى تستدل على وجود - [00:52:07](#)

اذا يلزم من هذا ان لا اله الا الله هي وجوب النظر في الكون لا خالق الا الله طيب فخلطوا ما بين هذا وهذا فقالوا لا يمكن للعقل ان يكون مخطئا. عندهم نتاج الفلاسفة عقل قطعي - [00:52:20](#)

يعني الفلسفة نتيجة الفلسفة نتاج نتيجة الفلسفة ان العقل قاطعي ما معنى قطعي لا يخطئ ولا يمكن ان تكون الشريعة ايضا فاسدة فلا بد ان نؤول الشريعة لتوافق على العقل. فهذا صحيح وهذا صحيح. فقالوا اذا نفسر الاله بانه الخالق اي القادر على الاختراع -

[00:52:36](#)

لكن اله في اللغة ليس معناه الخالق فده مشكلة. نعم. قالوا الياف اللغة ليس بعدها الخالق معناها المعبود فنظروا وتأملوا فيما جاء في كتب اللغة. فوجدوا ان هناك من قال اله بمعنى اله - [00:52:56](#)

اذا جعل غيره متحيرا وهذه طريقة اهل البدع. هناك قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الايمان ويذكر في بعض الكتب ايضا غير اليها ان اهل البدع دائما ها يستدلون باللغة - [00:53:11](#)

باللغة. يعني يذهبون الى الشواذ في اللغة ويستدلون به. الايتام حتى يستدلون باللغة الصحيحة؟ نعم. ليس الاصل. يعني مثلا انظر في كل اهل البدع المرجئة السادة اللي بيوقعوا الايمان في اللغة والتصديق اذا في الشرع والتصديق - [00:53:29](#)

الخوارج قالوا الخلود معناه البقاء بدون خروج. فخالدا فيها يعني الى من يقتل مؤمنا متعمدا فيجزاه جهنم خالدا. يعني لا يخرج ابدا من النار المعتزلة نعم استدلو باللغة على مهامه كذلك في تكثيف فعالية كبيرة كالخوارج - [00:53:43](#)

الشيعة يستدلون باللغة في الوسائل وهكذا. فاذا هو يقول ماذا هنا؟ يقولون الف اله الرجل تحير وتردد. وادي مادة ربما تكون موجودة في بعض استعمالات العرب. نعم موجودة اله الرجل يعني تحير وتردد فقالوا اذا لا اله الا الله اذا كان معنى اله هو الخالق القادر على الاختراع فهو الذي فيه تحير الالفهاد. طبعاً لم يجدوا كلمة اله بمعنى - [00:54:00](#)

خلق لكن ده اقرب معنى لخلق انهم تحيروا. هم. لان هذا الخالق انت يتحير عقلك فيه لان قصدهم هنا ان ينظر وهم اذا نظروا وتأملوا تحيرت الالفهام حتى يثبت الوجود. اي الخلق. فقالوا هنا التقت اللغة مع الشريعة مع العقل - [00:54:23](#)

وهذا قرروه في كتبهم. فحصل منه ان معنى لا اله الا الله عندهم الا قادر على الاختراع الا الله. اي لا خالق الا الله واذا كان كذلك فيكون الشرك الذي يخرج من كلمة التوحيد هو ان يقول هناك قادر على الاختراع - [00:54:47](#)

او هناك رازق او ثم من تحيرت الالفهام في حقيقته غير الله عز وجل فقط لخالق او يقول هنا ممكن تتحير العقول في غير الله فيكون مشرك الذي تتحير ونقول فيه فقط عندهم هو الله عز وجل - [00:55:02](#)

موجود نعم. موجود من اي وقت عندهم ان ينزلوا متى ينتهي النظر؟ اول ما يبلغ هيبغ صح؟ فمتى يكون مشركا عنده؟ قبل ان يبلغ ماذا يكون عنده قبل ان يبلغ الخلف مسلم لاتبع الابوين - [00:55:20](#)

تابعية. اما بعد ان يبلغ لابد ان ينظر. اذا هو بلغ وهذا النزير بينه وقت يسير. صح؟ لما معنى هذا انه يبقى كافرا يلزم منه انه يبقى كافرا اذا متى يكون مشركا عندهم؟ اذا لم يثبت لا اله الا الله ومتى لا يثبت لا اله الا الله اذا اعتقد ان ثم غير الله. اذا لم يدرك هذا النزول بهذا

النزل ويقول يموت كافرا - [00:55:41](#)

هادا الخليط من العقل واللغة الضعيفة او القليلة التي نقلوها والشرع فيما نظروا فيه. يعني في بعض النصوص هذا خليط الكوكتيل هذا بين لغة ضعيفة وعقل وفلسفة وبعض الشرع انت جلاب ان الشرك هو الشرك في الربوبية - [00:56:09](#)

يعني اعتقاد ان ثم خالقا مع الله عز وجل. ولون هذا في كتب المتكلمين الاوائل ونقله عنهم الاشاعرة. واثبتوا ذلك في كتبهم لذلك يقولون بعد لا اله الا الله يعني لا خالق الا الله. احيانا يقولون - [00:56:25](#)

لا مفتقر الى ما سواه يعني الله ليس محتاجا الى احد. هذا معنى لا اله الا الله عندهم ايضا وبث ذلك في كتب بلاد الاشعة الماترودية

يقولون اول واجب على العدل نظر بعضهم يقول الشك بعضهم يقول القصد الى النظر. واختلفوا في تفسير معنى الاله على اقوال.

منهم من يقول الاله - [00:56:41](#)

قادر على الاختراع. عفوا يا شيخ عندي يقين بوجود الله عندما بلغ علي ان اشك السم نعم بالضبط هذا اللي يقول بالشك. وحتى لو عندك يقين لابد ان تنظر ايضا لان هذا اليقين تقليد. تمام. لم يكن عن دليل. منهم - [00:57:01](#)

من يقول الاله المستغني عما سوى المفتقر اليه كل ما عداه منهم من يقول الاله بمعنى اله وهو المحير فلا يوصل الى حقيقته وهو الله. اذا الليلة كم معنى عندهم - [00:57:17](#)

يا سيد قادر على الاختراع. مستغني عما سواء مفتقر اليه كل ما عداه اله اي محير. الهي ما انا ما له قالت اسم فاعل قالت اي محير يعني يحير غيره - [00:57:29](#)

في تجمع البحير اختار يعني ويختار. اه. جعل غيره يختار. هذا واستاز. يثبت صفات ناقصة. بالضبط. اذا احسنت وهذا موجود في كتب المتكلمين وكتب الاشعية الى يومنا هذا. ونتج عنه انحراف خطير في الامة. وهو ان الاله ليس هو المعبود وان لا اله الا الله معناها لا - [00:57:45](#)

قادر على الاختراع الا الله. ولا مستغنيا عما سواه ولا مفتقرا اليه كل ما عداه الا الله. ولا متحيرا في حقيقته الا الله. فنتج من اخراج العبودية عند ان تكون في كلمة التوحيد. ولكذا من ذلك الانحراف الخطير ان لا اله الا الله - [00:58:13](#) ان لا اله الا الله ليست نافية لاستحقاق احد العبادة مع الله ونتج وهي النتيجة التي قدم لها الشيخ هنا ان الطوائف كثيرة من المسلمين فشى فيهم كلام الاشاعة وكلام المتكلمين وكلام المبتدعة - [00:58:31](#)

هذا في معنى كلمة التوحيد. فيكون معنى الشرك عندهم راجع الى واحد مما دلت عليه النصوص. وهو الاشراك بالربوبية الذي جاء مثلا في سورة سبق وفي غيرها اما الاشراك في العبادة فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:58:46](#)

من يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. بلاش بعبادة المشاهد وستأتي فهذا عنده لا ينقض كلمة التوحيد. ثم نظروا بعد ذلك فيما فعلته العرب وستأتي الشبهة التي تليها وبما اشركت العرب - [00:59:02](#)

قالوا اشركت اشركت بعبادتها الاصنام اشرك بعبادتها الاصنام وفي انها ما وحدت الله في ربوبيته ولم تقل لا اله الا الله. بل قالت ان الاصنام لها نصيب من الالهية. يعني لها نصيب من الربوبية - [00:59:24](#)

نعم مرة اخرى قال ثلاثة وهي النتيجة التي قدم لها الشيخ هنا ان طوائف كثيرة من المسلمين فشل. معنى فشل؟ فشل؟ انتشر. نعم. فيهم كلام الاشاعة وكلام المتكلمين وكلام المبتدعة هذا في معنى كلمة التوحيد. فيكون معنى الشرك عندهم راجع الى واحد مما دلت عليه النصوص. والاشراك بالربوبية. النصوص - [00:59:46](#)

ذكرت ان الشركة نوعاه في نوع واحد الذي جاء مثلا في سورة سبأ وما لهم فيهما من شرك. اما الاشراك في العبادة في الالهية مثل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك. هذا عنده - [01:00:13](#)

لا ينقض كلمة التوحيد. معنى لا ينقضها؟ لا يبطلها ثم نظروا بعد ذلك فيما فعلته العرب وستأتي في الشبهة التي تليها وبما اشركت العرب واشركت بعبادتي الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. كيف يجب على هذه الشبهة - [01:00:28](#)

هم يقولون نحن لا لا نعبد اصلا نحن نعبد الواحد الذي ينزل فيه كيف كيف يجيب؟ هذا ليس هو الصنم هو ووثن الذي الكفار كيف تجيب عن الشبهة ان كفار الجاهلية كانوا يعبدون فقط الاصنام؟ ليس صحيحا اصلا. نعم كان يعبدون الاصنام والصالحين -

[01:00:45](#)

تقول ان النادي الاسنان تحول فيها الارواح. نعم. هم يعبدون ارواح الصالحين. طيب. هم فاذا كانت على السور بالضبط الصالحين. نعم. قالوا اشركت الاصنام وفي انها ما وحدت الله في ربوبيته ولم تقل لا اله الا الله بل قالت ان الاصنام لها نصيب من الالهية. يعني لها

نصيب من الربوبية. ولهذا من اعظم - [01:01:06](#)

ما رجع على كثير من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين. ورجع على كثير من علماء الانصار ان الالهية تفسر بالربوبية. وان لا اله لا

تفسروا بمقتضيات الربوبية. وان نتيجة هذا الانحراف. لذا فان هذا المشرك الذي قال في شبهته قد يكون عالما وقد يكون غير عالم.

يعني هذا المشرك - [01:01:25](#)

الذي يذكر هذه الشبهة قد يكون عنده علم انه ظل في هذا في هذه المسألة نحن لا نشرك بالله. هو قال هذه بحسب اعتقاده هو يعتقد

انه لا يشرك بالله - [01:01:45](#)

بل الشرك بحسب اعتقاده هو الشرك في الربوبية وليس في الالهية اذا هذه الكلمة لا يشرك بالله. ردك عليها خلاصة الكلام يعني ردك عليها وكشف هذه الشبهة يكون كما ذكر الشيخ رحمه الله في اخر الكلام. وبما اوضحت لك في انه هذا المختصر. المختصر هو اولا

توضح - [01:01:56](#)

وارد الشرك في القرآن. معنى موارد؟ يعني الايات التي ورد فيها الشرك. اتى فيها الشرك في القرآن نشكر آآ هنا في هذا الحد تذكر

فقط تشك في نعم. لا يعني لا وتبين له ان الشرك جاء في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. كل انواع الشرك - [01:02:17](#)

ما الذي نوفي من الاشراك بالله؟ نفيت الثلاثة التي سبق بيانها وكل واحدة عليها ادلة. وحبذا لو تجمع هذه الادلة في كل موضع يعني

في كل نوع وتحفظ ذلك. يعني تحفظ الادلة في ما لا - [01:02:36](#)

لكل نوع من انواع الشركة مفهوم؟ الشركة نكتفي هذا دليلا في ان يكفي شك في الله في الاسماء والصفات. ولا يشرك فيها نعم

شركة الرجوع للاسماء والصفات. نعم فليعمل عملا صالحا ولا يشرك شرك - [01:02:48](#)

في العبادة. طيب. الثاني تبين معنى الاشراك في النصوص. الثالث ان تبين ان للانحراف وقع وصرف معنى الاشراك عن معناه في

النصوص الا الى المعنى الباطن. ونتج عنه ان كلمة التوحيد فهمت ايضا فهما خاطئا. وفهم منها انها نفي - [01:03:10](#)

ربوبية غير الله وهذا باطل القولون نحن لا نشرك بالله. هذه جملة يمكن ان تردّها تفصيلا. وهذه الشبهة التي اوردوها لها رد بما اوردته

الشيخ رحمه الله الشيخ لم يوجب عن كل جملة جملة. لكن اجاب عن النتيجة التي وصلوا اليها بهذه المقدمات الباطلة. فقالوا نحن لا

نشرك بالله لم لا تشركون بالله - [01:03:28](#)

قالوا من نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له يعني لا يخلق ولا يرزق استقلالاً ولا ينفع ولا يضر

استقلالاً الا الله وحده. هم يقولون لهذه الاشياء تنفع وتضر - [01:03:50](#)

ليس استقلالاً. نعم هكذا يقولون نعم يقولون انها تنفع وتضر طبعاً يعني انت عندما تدعو؟ استقلالاً. اه عندما تدعوها هي تنفعك في

انها تتوسط لك عند الله. هذا نفع. هم - [01:04:03](#)

لكن الله الذي الذي ينفعك وهي تشاركه في هذا النفع. هم كما جاء في النصوص يقولون نحن نقول ذلك فهذه هو صلى الله عليه

وسلم لا يملك نفعاً ولا ضراً استقلالاً ولا يمكن ان يعطينا شيئاً او يمنعنا. ولكنه هو - [01:04:23](#)

يمكن ان يعطينا عن طريق الوساطة عن طريق التقريب وهذا هو الذي تبعدنا عن طريق التزلف يعني ان يقربنا زلفى. تمام واضح حاجة

لو يؤتينا ويمنعنا سحشياً. مدد نعم لا يمكن ان يعطينا - [01:04:40](#)

يقولون نعم. هؤلاء الذين يدعوهم نحن لا نقول انهم يأتوننا استقلالاً. ان لم يعطوننا ماذا؟ تبعاً. يعني هم يتوسطون لنا عند الله. كما

انك تذهب الى الوزير. هل الوزير مستقل مستقل بالعطاء؟ يعطيك وحده من عندي ليس عنده. نعم. هو يتوسط لك عند مالك ويعطيك

الملك. اه. لكن لولا الوزير ما - [01:05:02](#)

نعم مفهوم مفهوم الكلام يعني هنا؟ نعم هذا آآ نفي استقلال نفي الاستقلال تبع كذلك نفي كل شيء. النبي عليه الصلاة والسلام لان ما

معنى تبعه تبع يعني هو يستطيع ان ينفعك حتى الا باذان الله - [01:05:24](#)

ولا ينفعك الا اذا اذن الله لا ينفعك الا اذا اذن الله. هم يقولون طبعاً يعني ماذا؟ يعني هم يستطيعون ان ينفعونا حتى ان لم يأذن الله

يستطيعون ان يدفعون حتى ان لم يأذن؟ اليس هذا استقلال؟ نعم ما معنى الا باذى الله؟ يعني بمعنى انه اذا ان الله عز وجل هو الذي

ينفع - [01:05:57](#)

استقلالاً صحيح؟ ولا بيرفع استقلالاً؟ ولكن عندما نقول هم هم تبعاً بمعنى ان الله لا يرد طلبه الله لا يرد. اه. يعني ما الفرق بين

الشفاعة ان انا الشفاعة الشرعية والشفاعة الشركية؟ الشفاعة الشركية هم يقولون الله لا يستطيع ان يرفض طلب الشافعي -

01:06:19

لابد ان يجيبه لابد ان يجيبه. اما الشفاعة الشرعية تطلب من الله لان الله هو الذي يعطيها للشفاء. يجاب. يرجى ان يرجى ان ان

يجاب. يرجى ان يجاب اذا سأل. فهمت؟ نعم - 01:06:35

طيب وقال هنا ماذا ولماذا هدى؟ قال وهذه الشبهة اول من اوردها فيما اعلم في كتابه اخوان الصفا في كتابهم ورسائلهم المشهورة

رسائل اخوان الصفا الرسائل الخمسين المعروفة اخواني الصفا فلاسفة كانوا في القرن الثالث الهجري - 01:06:52

وفي الحقيقة قول بعين الشرك والكفر وهم اصل الفرقة الاسماعيلية سمعت ما كلمة اسماعيلية هذي. ابن سينا اسماعيلي ابليسنا الذي

يدعي انه فيلسوف هو من الاشياء الاسماعيلية. والشائعة الاسماعيلية كفار كفارهم اهل السنة - 01:07:13

لانه بلا حدة هؤلاء يعرفون حقائق التوحيد وينفون الجنة والنار ويقولون هذه كلها. الرسل كذبت للمصلحة ويقولون نعيم الجنة

وعذاب النار نفسي وليس على البدن ينسب الى الاسماعيلية الاسماعيلية فرقة بالفرق الشيعة الباطنية. نعم. الغالية - 01:07:29

وكانوا يسمون ايضا بالحشاشين نعم وهم كانوا حشاشين. نعم. الحشيش عشان في تعليق للشيخ الاسلامي قال رسائل اخوان الصفا

احدى وخمسين رسالة اجتمع على تصنيفها ابو سليمان محمد ابن نصر البستي المعروف بالمقدسي - 01:07:47

ابو الحسن علي ابن هارون الزنجاني الزنجاني. وابو احمد النهر جري والعوفي وزيد ابن رفاعة قال شيخ الاسلام ارساء الاخوان

للصف التي الذي صنفه جماعة في دولة بني بوية. بني بوية ولا كانوا شيعة - 01:08:17

الدولة للشعب كانت ببغداد وكان من الصابئة المتفلسفة المتحنفة الصابئة الذين يعبدون الكواكب. متفلسفة فلاسفة متحنفة يدعون

انهم ماذا؟ موحدون يعني جمعوا بدعهم بين دين الصابئة المبدلين وبين الحنيفية واتوا بكلام متفلسفة وباشياء من الشريعة وفيه

من الكفر والجهل شيء كثير - 01:08:31

مفهوم الكلام الكواكب جحشة. نعم مفهوم كلام يا سيد؟ شيعة يعني. لا شيعة ملزمة علي طيب فانهم قرروا ان التوحيد والربوبية

وان هؤلاء الاموات من الانبياء والصالحين لا يملكون نفعا ولا ضرر - 01:08:54

كما قال هذا كما قال هنا هذا الذي آآ اورد الشبهة ولكن يتوسط بهم لما يتوسط بهم بان يجعلهم وسطاء بينه وبين الله. عللوا بان

ارواحهم عند الله لان الله قال عن ارواح الشهداء احياء عند ربهم. والاندية معناها انهم لهم القربى - 01:09:47

عند الله فلهم الجاه ولههم الزلفى عند الله عز وجل فاذا سألتهم ودعوتهم فانما تتوسط بهم ولا تسألهم استقلالاً. تتوسط تسألهم تبعا

هؤلاء يقولون نحن لا نعتقد ان هذا ينفع ودور استقلال ويخلق استقلالاً ويرزق استقلال حاشا وكلا. ولكن يمكن ان يخلق الله بواسطته

الولد في رحم الام - 01:10:04

اذا سألتنا ان يرزق الله بواسطة شفاعته لانه مقرب عند الله. ان يرزق الله بواسطة شفاعته لانه مقرب عند الله. يعني نحن نسأله والله

يرزقنا عن طريقه. لماذا؟ لاننا مقرب عند الله. هذا التقريب عند الله وصفوه بقولهم. ولكن انا مذب والصالحون لهم جاه عند الله.

فقدموا هاتين - 01:10:24

المقدمتين. المقدمتان صحيحتان. نعم انت مذب صحيح الصالحون لهم جاه صحيح لكن النتيجة باطلة. لماذا يقول انا مذب.

والمذب لا يمكن ان يكون وليا لله ومقربا عند الله. من قال هذا - 01:10:47

قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فعلى اعتقادي انه لا يمكن ان يصل الى الله مباشرة. واولئك قالوا والصالحون لهم جاهر

عند الله. فهذا الجار ماذا يفعل؟ قالوا وهذا الجاه بمعنى انه لو سأل لم يرد - 01:11:01

يعني لابد ان يجيبه وان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يعني يستدل لك بالحديث ايضا فاتي من هذه الشبهة ورد التوحيد

باعتبار ان هذا الصالح الذي عند الله مقرب وهذا الصالح الذي عند الله له الزلفى والمقام الاعظم بحيث - 01:11:15

انه لو سأله لم يرد باقي الشبهة تكبيرة الشبهة واطلب من الله بهم اطلب من الله لا منهم. يعني اني لا اسألهم ولكن اطلب من الله بهم

فكلمة بهم هنا ليس معناها التوسل بهم يعني بجاههم. لان التوسل بالجاء بدعة - 01:11:38

يقول أسأل الله بالنبي أسأل الله بالولي. أسأل الله بابي بكر وعمر. لان سؤال الله بالصالحين هذا بدعة ووسيلة الى الشرك وليس شركا اكبر ولكن القصد من قولهم واطلب من الله بهم يعني اطلب من الله بوساطتهم وبشفاعتهم وبتقريبهم اياي عند الله زلفى - [01:11:53](#) يعني يقول قربوني الى الله. انتم قربوني الى الله. انتم اجيبوا دعائي فاذا الكلمة بهم ليفصل بها التوسل بالجاهل لان هذه بدعة وليس شركا وانما يقصدون بها الشفاعة والتقريب زلفى. كيف يقول؟ يقول يا فلان اشف لي - [01:12:11](#)

يعني اطلب من الله ان يشفيني فجوابه بما تقدم يعني اجبه بما تقدم. نعم اذا كان القريب لقبر لا يكون الشرك الاكبر صح؟ اذا كان القريب الخبر لا من قال هذا؟ دعاء غير لا شرك مطلقا سواء عند القبر بعيد عن القبر - [01:12:25](#) لو كان يدعو الله يدعو البيت ان يدعو له الله هذه السورة ما هي السورة؟ يقول للميت ماذا؟ يا فلان ادعو الله لي هذا شرك اصغر. نعم اما الذي هو يدعو الميت نفسه. يقول يا فلان اشفني اعطني - [01:12:44](#)

هادا شركة سواء كان عند القبر وبين عند القبر. لانه هو صرف العبادة لغير الله. نعم طيب هو تقدم هذه الشبهة تلحظ انها مركبة ولا شك انها شبهة. وهي التي تروج عند الجميع. يخدع بها كثير من الناس يعني - [01:13:03](#) كيف ان هذا يؤمن بالله ويقول ان الله واحد في ربوبيته ولا ينفع الا هو ولا يخلق الا هو ولا يرزق الا هو الى اخر ذلك ويقول انا مذهب ولكن اتوسل يعني اتقرب - [01:13:18](#)

الى الله بالصالحين بشفاعتهم. واسألهم ان يدعو الله لي اتقرب اليهم بالدعاء اليك بالدعاء حتى يشفعوا لي عند الله. هذا لا يجعلني مشركا اصلا الشيخ مذهبه في مسألة طلب الدعاء من الاموات عند قبورهم انه شرك اكبر - [01:13:34](#) نقلت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك انه ماذا؟ الشيخ ماذا؟ ثانيا. الشيخ صالح قلت لكم طلب الدعاء من الميت عند قبره. فيه خلاف بين اهل العلم. طلب الدعاء. من الميت. من الميت. يعني تقول يا فلان يا ايها الميت - [01:13:53](#) ادعو الله لي هذي طلب البعض من البيت ليس دعاء الميت شرك اكبر باجماع لكن طلب الدعاء منه عند القبر شيخ الاسلام يلا نوشك. اصغر. اصغر. نقلت لكم كلامه صح؟ نعم. عندما قال قال قسم الحال الى ماذا - [01:14:08](#) سنقله لكم عن الآن تنقله لكم حاليا بعض اهل العلم كالشيخ صالح يرى انه شرك اكبر نعم شيخ الاسلام له كلام صريح جدا في انه شرك ماذا نعم سائل لكم يعني مسألة مهمة - [01:14:27](#)

يعني انت لو قلت قال شيخ الاسلام شغل سامي ذكره الامور المبتدعة قال ثلاث مراتب. اين هذا الكلام؟ هذا الكلام في كتاب الاستغاثة نعم قال وهذه الامور المبتدعة من الاقوال مراتب. يعني ما يفعله المشركون عند القبور كم - [01:15:02](#) اول مرتبة قال ابعدها عن الشرع ان يسأل الميت او يستغث به كما يفعله كثير من الناس بكثير من الاموات. وهذا من عبادة الاصنام ومن الشرك واضح هنا الثاني ان يظن ان الدعاء عند قبره مستجاب - [01:15:39](#) هو يدعو الله عند القبر. يقول يا رب اغفر لي عند القبر لا يدعو الميت ابدا ولا يزال علاقة بالميت. يكاد يظن ان من اماكن اجابة الدعاء الدعاء عند القبر - [01:15:59](#)

واضح هذا؟ ان يظن ان دعاء المقابر مستجاب او انه افضل من الدعاء في المساجد فهذا من المنكرات المبتدعة الثالث ان يسأل صاحب القبر ان يسأل الله له وهذا بلعب اتفاق المسلمين - [01:16:08](#) ثلاثة مرة اخرى مية سلاسة الطلبة من البيت هذا شرك اكبر وانا الى القبر تكون بدعة والثالثة الذي هذا موضع هون مهم جدا الشيخ عندما نتكلم عن هذه المسألة تكلم عليها في مواضع تكلم عليها في جمع الرسائل وفي كتاب الاستغاثة - [01:16:24](#) في جميع الرسائل له نقل يقول ماذا؟ ان طلب الدعاء من الميت بدعة ومنكر فبعض اهل العلم كالشيخ صالح يقولون يقصد بالبدعة لماذا شركة اكبر لان الشركة اكبر صح تسميه بدعة. مم. لكن هذا الموضوع فيه تفصيل لو كان طلب الدعاء من الميت - [01:16:49](#) عند القبر شركا لجعله مع القسم الاول. لكن هو ذكر قال ثلاث مراتب فدل ان ثلاث مراتب مختلفة انت اللي فيها سنة؟ طب لماذا الثالث لم يكن شركا اكبر لماذا؟ اولاً لانه ليس فيه دعاء للميت. هو يدعو الله يطلب من الميت الدعاء. وفيه شبهة ان الميت؟ يسمع. يسمع -

فهمت؟ هو يظن ان الميت يسمع فكما انه يجوز ان تطلب من الحي اقول لك يا سالم ادع لي بعد ما تموت اذهب الى قبر يا سالم ادع لي. ولكن هنا في هذه المسألة الشيخ عماد قلنا ان اذا اعتقد يعني يقول ان المشي - [01:17:27](#)

الميت يسمع ولكن هل بعد ذلك عنده تصرف الميت؟ وما لا يسمع هل انت عندك تصرف في حياتك؟ ما معنى يسمع؟ هو يظن يسمع ما معنى يسمع؟ يسمع عند تصرف ان يدعو لك. يسمع ويستطيع ان يدعو لك هكذا يظن - [01:17:42](#)

ولكن هذا لن يدخل شيء من يكونوا الشركة الاكبر لو سألهم صرف العبادة لهم اليس اليس الا يجوز ان تسأل الحي ان يدعو لك؟ نعم. فاذن ان هذا الجواز موجود ايضا عند البيت لان البيت يسمع - [01:17:57](#)

اذا قلنا مثلا انه حي احياء عند ربهم. هذه شبهتهم. ولكن يسمع ليس انه خلاف بين اهل العلم في سميع الاموات. يتكلم هناك خلاف بين اهل العلم في سماع الاموات. بعض اهل الحنة من اهل السنة. من يقول ان الاموات يسمعون؟ لا في السماع فهمنا ولكن يسمع هل يلزم انه يتكلم؟ اكاد اقول هذه - [01:18:15](#)

هذه الشبهة تجعلنا لماذا؟ نتوقف في تكفيره. لماذا؟ لانه لم يصرف عبادة لغير الله. نعم الذين قالوا انه شرك قالوا هذا هذا الطلب هذا دعاء. وهو داخل في الشرك. فهمت؟ لكن انا من كلام ماذا؟ من تحرير هذه المسألة مسألة فيها خلاف - [01:18:40](#)

العقيدة المسألة فيها خلاف يعني القضية الان ان نبين ان مذهب شيخ الاسلام المسألة واضح جدا ليس في لبس. نعم. انه ليس شركا اكبر. نعم. مفهوم الكلام؟ ممكن. الذي من الميت - [01:18:56](#)

وسيم يرجى ان يجاب الى الله عذاب بلاده. لذلك هو يقول ايمان عندما تقول يطلب من البيت ماذا تقصد؟ هل يطلب من البيت مباشرة؟ يقول يا فلان اشفي ولدي؟ لا لا هذا - [01:19:12](#)

او يطلب من المعدة يطلب من الدعاء. دعاء. هذا هو يكون شرك اصغر لكن اشترطوا ان يكون عند قبره لماذا يكون عند قبره؟ لان غير قبره بالضرب لو كان يدعو من بعيد - [01:19:26](#)

وفي بيتي انا اهم شيء في الربوبية. نعم. لان كأنما اطلب منك الدعاء يا سيد لا تكون انت في بيتك في الحي العاشر وانا هنا. اقول يا سيد ادع لي. ما لا دليل انك اعتقد - [01:19:39](#)

انك تسمع كل شيء يعني. هذا الشركة في الربوبية الشبهة موجودة عند طلب الدعاء عند القبر. فهمت هذا؟ طيب طيب كتاب الاستغاثة في الرد على البكري في المجلد الاول صفحة مئة خمسة واربعين. صفحة مئة خمسة واربعين - [01:19:49](#)

الشيخ لهوي كتاب اسمه مشهور جدا. الم نقل الشيخ ما ترك فرقة الا رد عليها لو اكتب اسمه الاستغاثة الكبرى الاستغاثة الكبرى فرد على البكري اختصر ابن كثير وكتبا للاستغارات الكبرى حوالي سبعمية صفحة - [01:20:07](#)

يرد على ماذا على البكري في اي شيء يرد عليه في هذه المسألة. شرك الاستغاثة بالاموات. كل كتاب في الرد على شبهات البكر في الاستغاثة بالاموات. المسألة واحدة. مسألة واحدة. يعني كشف الشبهات في - [01:20:21](#)

بالاموات. نعم؟ ومع ذلك هو اللي بده يقفل الاكل في هذا الكتاب ذكرنا هذا قبل ذلك كثيرا صح؟ البكري كان من علماء الشافعية الاشعرية القبورية الذي يقول بدعاء النبي والباقي اللي يكفر شيخ الاسلام. الباكر كان معاصر شيخ الاسلام - [01:20:32](#)

لكن الكفارة طبعا تعصبا وهون يعني ليس هو الذي ضربه اراد ان يضربه. لكن لم يفلح صح؟ نعم تعدى على شيخ الاسلام اغرى به بعض الصفاء فضربوه كثيرا بالسجن والضرب والعزل من الفتوى - [01:20:50](#)

قال فجأوبه ما تقدم اين العلم التجاوب المتقدم هذه الشبهة تلحظ انها مركبة ولا شك انها شبهة وهي التي تروج عند الجميع. كيف ان هذا يؤمن بالله ويقول ان الله واحد في ربوبيته ولا ينفع الا هو ولا يخلق الا هو ولا يرزق الا هو الى اخر ذلك - [01:21:25](#)

ويقول انا مذهب ولكن اتوسل يعني اتقرب الى الله بالصالحين بشفاعتهم أسألهم ان يدعوا الله لي واتقرب اليهم بالدعاء حتى يشفعوا لي عند الله هذا لا يجعلني مشركا. معناه على حد قولهم هو لا يشرك بالله. وهذا ليس شركا بالله فما الجواب - [01:21:51](#)

قال رحمه الله فجأوبوا ما تقدماه ان الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرون بما ذكرت توحيد الربوبية هذا الان الدرجة الاولى من الجواز. تقول له نحن معك فيما ذكرت. ولكن ننظر الى حال المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وحكم عليهم بالكفر

ما حالهم ننظر الى القرآن ماذا فيه؟ القرآن فيه انهم مقرون بان الله هو الخالق وحده هو الرازق وحده وهو الذي ينفع وحده وهو الذي يضر وحده. فاذا قام الدليل - 01:22:30

واذا قام الدليل فاذا قال ما الدليل على هذا؟ هل كانوا يعتقدون هذا؟ نقول نعم مشركوا العرب كانوا يعتقدون ذلك كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وفي الاية الاخرى ليقولن خلقهن العزيز -

01:22:45

كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ويقولون لله يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون - 01:23:09

يلا اذا في ايات كثيرة هذا الاعتقاد الذي وصفت انك لست مشركا باعتقاده تقول هذا وصف الله به مشركي اهل الجاهلية فيلزمك ان تقول انهم كانوا يعتقدون موحدين. نعم. لو كانوا موحدين صح؟ نعم. نعم. لانهم يعتقدون ما تعتقد - 01:23:26

ومقرون ان اوثانهم لا تدبر شيئا. الاوثان جمع وثن هو المتجه اليه بالعبادة. كل ما يعبد كل ما تتجه اليه بالعبادة تقصده يعني بالعبادة فهو وفي وفي غالبه لا يكون على هيئة صورة - 01:23:49

والاصنام مكانة على هيئة سورة. يعني قبر مثلا وثن. والتمثال صنم وقد يقال للاصنام اوثانا باعتبار انها معبودة من دون الله. كما قال تعالى في سورة العنكبوت في قصة ابراهيم انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا - 01:24:04

تصنعون كذبا وباطلا هذا فيه دليل على جواز اطلاق الفعل خلق على الانسان. قد خلق كذا فعل كذا وفي الاية الاخرى في قصة ابراهيم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ فاذا هي اصنام واوثان. فالواثنان - 01:24:21

على اية صورة فاذا نذهب الى ان شرك المشركين ونقول له المشركون مقرون بان اوثانهم لا تدبر شيئا اذا المشرك مضطر بان الوثناء ليس له نصيب في التدبير فاذا ما رفضه من كلمة لا اله الا الله - 01:24:36

وصار به مشركا ليس من جهة اعتقاده ان ثم مدبرا غير الله لان الله عز وجل قال ومن يدبر الامر فسيقولون الله. هذه مقدمة الثانية المقدمة الاولى اعتقاد ترخيص مرة اخرى - 01:24:55

اعتقاد المشركين في الربوبية في الله انه هو المتفرد بالامر كما قال ذلك عن نفسه. يعني كما قال المشرك عن نفسه انه يشهد هذه الشهادة الخطوة الثانية اعتقاد اولئك في الاوثان بماذا - 01:25:12

قال اعتقد العرب في الاوثان انها لا تدبر شيئا. اذا انت استدلت على هذه بالايات وبحال العرب تأتي النتيجة ما هي النتيجة؟ وهي انما ارادوا الجاه والشفاعة. لماذا ارادوا الجاه والشفاعة فقط؟ وهذا عين فعلك انت ايها المشرك. لان الله تعالى قال - 01:25:25

والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. هذه بقى من اهم الايات كما ذكرت كثيرا. نعم. التي تتكلم عن سبب شرك المشركين من المتقرر الثابت في اللغة ان كلمة ما وبعدها الا ما نافية التي تأتي بعدها الا هذه تفيد الحصر - 01:25:41

وكأنه قال عن قولهم لا نعبدهم لشيء ولا لعله من العلل ان لله لانهم يملكون الرزق ولا يملكون الموت والحياة ولا لانهم يدبرون الامر ولا نعبدهم الا لشيء واحد وهو اني يقربون الى الله ذل - 01:26:00

لا لا الا لعله من العلل لسبب من الاسباب. هم يعني لا نعبدهم لاي سبب من الاسباب الا لهذا يعني الان مرة اخرى مرة اخرى باختصار كل هذا الكلام. عندما يقول لك المشرك يا سيد انا لا اعتقد ان ان البدوي ينفع ويضر - 01:26:13

ولا اعتقد انه يرزق استقلال بل هو فقط له منزلة عند الله. نقول نفس هذا الكلام هو سبب شرك المشركين. نعم. والذين اتخذوا من دوني اولياء يعبدونه قالوا ما نعبدهم هذا كلام من؟ المشركين. كلام المشركين. قالوا ما نعبد - 01:26:35

الا ما والا حصر الا ليقربونا الى الله. يعني لا نعبدهم لانهم يعتقدون لاننا نعتقد فيهم النفع والضرر. لان المشرك يقول ماذا؟ ان كفار مكة سبب كفرهم هو اعتقاد النفع والضرر في الاصنام. فنقول هذا باطل. هم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا - 01:26:51

وان كنا كما قلنا قبل ذلك يستحيل ان يدعو احدا غير الله اللي هو يعتقد فيه نوع نافع عموما. يعني هم يقولون بالسنتهم ما نعبدهم

الا ليقربونا الى الله لكن في الحقيقة في قلوبهم ايضا هم ماذا - [01:27:07](#)

يعتقدون في النوع التصرف والا لماذا دعوه؟ نعم. طيب. نقول معتقدات متفاوتة يعني مختلفة نعم يعني هم لا يمكن ابدا ان يدعو احدا ان يدعو احد غير الله الا ويعتقد ماذا؟ ان لك فيه شيء من نفع الضر - [01:27:24](#)

وهذه الدرجة هذا الاعتقاد يتفاوت. بعض الناس يعتقد مثلا بعض الناس يعتقد انه ينفذ ظلما انه لاه جاه عند الله. بعضهم يعتقد انه ينفذ ضر انه يملك شيء من الملك. بعضهم يعتقد ان له نصف الملك او ثلث الملك - [01:27:42](#)

انت كنت حجي عندكم هذا ها يجبر ان يأخذ فان الشرك يتفوت نعم. قال فاذا ينتج من ذلك ان المشركين كان شركهم باعتقاد ان هذه الاوثان تقرب الى الله زلفى. قلنا الزلفة تقريب. يعني كيف تؤلف زلفى يا سيد؟ ما نعبد من اللي يقربون الى الله زلفى - [01:27:56](#) لاجلي يعني اعبدوا ما يقربون الى تقريبا. فاني ينتج من ذلك ان المشركين كان شركهم باعتقادي ان هذه الاوثان تقرب الى الله زلفى واعتقادي ان هذه الاوثان لها منزلة عند الله وان لها جاه عند الله فهي تقربه. ما هذه الاوثان التي عبت؟ هل هي اصنام فقط؟ لا.

عبدت الملائكة - [01:28:25](#)

اليس كذلك؟ قال تعالى كل هذا مضى معنا في اول الكتاب. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجنة اكثرهم بهم مؤمنون. هذه الاية دليل على انهم كانوا يعبدون الجن. فهذه الايات

ينبغي ان تحفظ - [01:28:46](#)

الايات في هذا الكتاب ينبغي ان تحفظ اتخذوا من دونه اولياء وقال تعالى في الاولياء الصالحين ام اتخذوا من دون اولياء لم يقل اصنام. نعم. فهم ابدا كانوا يعبدون الاولياء. وقال في قصة عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني امي يا الهي من دون الله وعيسى ولي - [01:29:03](#)

وقال للنبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فاذا نعت المعبودات المنفية. لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء اله - [01:29:23](#)

وردوها ما معنى الاية جهنم وقود الحصى وقود تعرف وقود النار؟ نعم انتم لها واردون يعني ما معنى واردون يا سيد؟ دخول.

داخلون لو كان هؤلاء الذين تعبدونهم الهة ما دخلوا النار ما وردوها - [01:29:40](#)

فرح المشركون. لماذا فرحوا؟ قالوا ما شاء الله سنكون مع الصالحين. ما شاء الله. لان الصالحين عبدوا سنكون مع اللات. سنكون مع عيسى وعزير. سنكون مع كذا وكذا مع من عبدنا. فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى من الاولياء. اولئك عنها يعني النار

مبعدون - [01:29:58](#)

لا يسمعون حسيها اي صوتها وهم فيما اشتت انفسهم خالدين. اذا كانوا يعبدون ماذا كانوا يعبدون عيسى وعزير والصالحين واللات. لكان رجلا صالحا اذا ترتب على ذلك ان ما قاله صاحب الشبهة هي دعوة لا تجابه بان تقول هذه دعوة بل انت مشرك. الشيخ

قال وهذا - [01:30:14](#)

طبعاً طبعاً استهزاء لا لا تجابه لا تقل له انت مشرك قبل ان تبين له الدليل يعني باين لو اداني شيئا فشيئا حتى تدخل عليه الحجة

شيخ المشركون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كان يعبدون الاصنام - [01:30:37](#)

وكان عندهم انتقادات في يعني في عبودية الله ولكن كانوا ينكرون الجنة والنار وبعضهم كانوا يثبتون ليس كله لان ابي ابن السلط

شاعر جاهلي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث فيه ضعف - [01:30:57](#)

قال ذاك الذي امن شعره ولم يؤمن قلبه عندما تاخذ اشعة يومية من سنتي في الجاهلية يتكامل الجنة والنار والبعث والحساب اخذوا

هذا بالدين ابراهيم عليه السلام لكن اكثرهم كانوا يوكرون البعث - [01:31:15](#)

لا لا تجابه. نعم. جابه اي واجهه تجابه نعم. مجزوم. من جاء بها يجاب اي واجهه يعني ليس من البداية تقول له انت مشرك لا شيئا

فشيئا اقم عليه الحجة - [01:31:31](#)

ماذا تفعل كيف تقول يقول هذه دعوة بل انت مشرك لا تقول هذا. نأخذها شيئا فشيئا. يعني شيئا فشيئا. انت الان تقول انا لا اشرك

بالله وانك تشهد ان لا اله الا الله كذا وكذا - [01:31:48](#)

فنقول ننظر الى حال المشركين في الايات. فاذا تأملت حال المشركين وتلوت عليه الايات وافهمته اياه. كيف كانت حالة المشركين؟
وانهم مقرون بما مر هذا به فانقله الى الخطوة الثانية وهي ان المشركين كانوا لا يعتقدون في اوثانهم انها تدبر شيئا - [01:32:00](#)
ثم تنقله بعد ذلك للخطوة الثالثة فيما قدمت لك ثالثا في معنى الشرك. فتوضح له معنى الشرك وان الشرك في اللوهية والربوبية
كذلك وبعد كلمة لا اله الا الله ثم تنقله الى ان اولئك لم يرضوا بلا اله الا الله. لانهم انما ارادوا الزلفى بنص الاية. وارادوا الشفاعة بنص
اية الزمر - [01:32:17](#)

ايضا اللي يتاخذ من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا له وحده دون ما سواه هذه
الاية مهمة. ام اتخذوا الكفار يعني من دون الله شفعاء - [01:32:36](#)

قل يا محمد لهم او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ولا شفعاء لا يملكون. فالشفاعة كلها ولله تطلب منه. في الله وحده دون ما
سواه يعني ملكا هو الذي - [01:32:50](#)

عن حكمها عز وجل ولا يعقلون يعني لا احكي لهم مازن. يعني لا يعقلون اصنام هو تكلم عن الاصنام التي لا تعقل. فيا له وحده دون ما
سواه. يعني ملكا هو الذي يخبرك عن حكمها. لا تبتي انت بتصريف امرك في الشفاعة - [01:33:00](#)

كما تريد. بل هي لله سبحانه استحقاقا. وله عز وجل ملكا وامرا ونهيا واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووضحه ووضحه زيادة يتبين
لك ان هذه الشبهة تميل الى الشبهة التي قد تواجهها. فان كثيرا من الناس تزوج عليه فيقول كيف - [01:33:17](#)

انا مؤمن انا كذا وكذا يعني لاجل انني ذهبت الى قبري رجل من الصالحين والاولياء وقلت له اشفع لي فان لك جاها ومقاما عند الله
سل الله ان يرزقني ولدا. وسل الله ان يعطيني وظيفة. اذا انظر الشيخ يرى ماذا - [01:33:35](#)

قوله سل الله ان يعطيني وظيفة سلي الله ان يعطيني وظيفة. ما هذا هذا الطلب دعا نعم شيخ يروونه ماذا؟ هذا توسل آ اكبر كنا نقرأه
منذ قليل. المرتبة الثالثة؟ نعم نعم. طلب الدعاء من الميت عند القبر - [01:33:52](#)

انا قلت لكم منذ قليل الشيخ صالح. نعم. يرى ان طلب الدعاء من البيت عند القبر شرك. نعم. او يقول بذلك الشرك. نعم. مشركا كابي
جهل في الاخير. نعم طلب دعاء للميت ماذا؟ نعم طيب - [01:34:27](#)

ليس فيه تفصيل طلب الدوا من الميت عند القبر شرك اصغر. نعم. عند شيخ الاسلام. نعم. كما نقلت لك طيب هذه تلوج على كثير من
جهات. لكن لو قال له ارزقني الولد خلاص هذا شرك اكبر - [01:34:40](#)

ادي تلوج على كثير من جهة العاطفة ومن جهة التقريب. فيقول انما انا اصلي وازكي واعتقد ان الله ان الله هو الخالق الرازق. فانا لا
اشرك بالله فينفي شيئا هو في حقيقته واقع فيه. ولهذا صنعني في رسالته تطهير الاعتقاد - [01:34:56](#)

والشوكاني سفير رسالة توحيد العبادة المعروفة. قال فيما جبهوه في اليمن. نعم. ايش عرفاه؟ لا كيف؟ الشوكاني والصنعاني من ائمة
اهل كان زي دي. وزيدي الزيدية في الفقه. لكن في العقيدة خالصة. في الفقه. نعم. يعني شوكان هو من اهل السنة؟ نعم طبعاً. لو

كتب في في العقيدة - [01:35:14](#)

عندنا بعض المخالفات في بعض المسائل لكن هو في العقيدة المجمل على التوحيد على السنة ومن الذين يعني الشوكاني تقريبا من
مئتين وخمسين سنة فقط في نفس الزمن. روزي ايدي. الصنعاني والشوكاني كان معاصرين للشيخ محمد - [01:35:42](#)

احنا قاعدين نعبد الوهاب. طيب. في اليمن. رز عدل صح؟ رز ماذا؟ شافعي. الروزي. الرز الشافعي قبولي ما علاقته بهذا؟ في الزمن
يعني؟ لا انا اخطأت يعني ليس في قال الشوكاني والصنعاني - [01:35:58](#)

نعم كان يقول ان ماذا؟ لهما رسائل في ماذا في مسائل الشرك شرك العبادة طيب ايه قالوا قال الشوكاء قال في في للناس في اليمن
ان الاسماء لا تغير الحقائق. يعني ان غير المشركون وعلماء المشركين الاسماء - [01:36:19](#)

فان الحقائق لا تتغير. اذا سموا طلب الشفاعة وطلب الزلفة توسل فان هذا لا يغير الحقيقة. تمام اذا سموه سؤالاً بهم كما قال الشيخ
هنا قولهم واطلب من الله بهم هذا لا غير حقيقة الامر - [01:36:37](#)

وصحيح انهم يطلبون من الله لكنهم متوسلون بشفاعاة اولئك لا بذواتهم ويقول قائل اشفع لي واسأل الله لي واطلب من الله لي واشبه ذلك. وهذا كله وطلب الزلفة. او يتقرب اليهم ليشفعوا من دون الله. التقرب هذا شرك باتفاق - [01:36:52](#)

ويتقرب اليهم بالذبح بالنذر ها؟ اي عبادة؟ اي عبادة؟ هذا شرك وهذا كله بالصدقة. او يتقرب اليهم ليشفعوا من دون من نور الله؟ من دون التنصيص على الشفاعاة. يعني ليس شرطاً ان يقول ماذا؟ بلسانه اشفع لي. يكفي ان يذبح دقيق. يكفي ان يذبح هذا القبر -

[01:37:09](#)

او يتوب القبر. ويقول انا اتقرب اليه واذبح للولي. ولكن انا اقصد الذبح لله. لكن اذبح للولي. حتى ينعطف قلب هذا العبد الصالح علي لاني ذبحته فيسأل الله لي. اذا لماذا يذبح له؟ يعطف. يعطف عليه فيسأل الله به يعني - [01:37:30](#)

اتفضل. آآ ممن يقول آآ لولا يعني لولا وفي صدقة للقبر سيترتب للضرايب. انا شركة اكبر حضرتك لانه يخاف من الخوف السر شركة اكبر. وليس في تعظيم هنا نعم ما هو يخاف منه يخاف من الم نقل في في كتاب التوحيد - [01:37:50](#)

متى يكون الحالف بغير الله شركاً اكبر يا سيدي؟ حلف بغير الله اذا كان يعذب ولي اعزم من الله. كيف نعرف هذا؟ اذا احلف بالله في شيء يحلف اذا قلنا - [01:38:20](#)

بدوي لا يحلف. بالضبط. نعم. وانت تعلم انه كاذب. نعم. تدل يعني يخاف ان يحلف بالبدوي كاذباً. هم. ويحلف بالله كاذباً وانت تعلم نعم. فهذه القرينة تدل انه يخاف من البدوي. اكثر. اكثر من خوف من ان يسمى خوف السر. وادي شرك اكبر. وادي يعظم ما يصحش يعني. بالضبط. ما هو خوف هذا تعظيم التعظيم - [01:38:43](#)

المقصود مقصود من عبد غير الله من عبد الاوثان من عبد الاصنام من عبد القبور من عبد الاولياء من عبد الموتى. مقصودهم ان يشفع اولئك لهم. وليس ان يتخذوا هذه ارباباً او الهة استقالا يعبدون يعبدونها يعني باللي يعتقدونها ترزق وتنفع وتضر - [01:39:05](#)

ما هذا مقصود احد ممن اشرك؟ لكن هذا مقصود اولئك من انهم يريدون القرب والزلف. فاذا تحتاج في رد الشبهة الى ان تتدرج في المقدمات. شيئاً فشيئاً وان تفهم كيف ترد الشبهة بعمومها. هذا ايضا يعني هذه الطريقة تعلمك اصول الجدل. نعم. كيف تجادل؟ تتدرج في المقدمات. ان تفهم كيف - [01:39:22](#)

الشبهة بعمومها وكيف تفصل جمل الشبه فترد عليه بخصوصه. كيف ترد رد مجمل ثم رد مفصل ان تقدم الرد المجمل المجمل او الرد الاجمالي على ما اورد من الشبهة برد مفصل على تفصيل كل جملة الجملة - [01:39:43](#)

مثلاً ذكر الشيخ رحمه الله وتذكر له حالة المشركين ولا تجادله بانه لست انت مشركاً او انه كذا وكذا. ولكن صف له حال المشركين وتفصيل الكلام الذي ذكرناه ثم انتقل بعد ذلك الى معنى كونه مشركاً - [01:40:02](#)

معنى كونه نافياً كلمة التوحيد الى اخر ما سبق من المهمات في ان تتصور كيف تتدرج في رد الشبهة واحذر من ان تتساقق تمشي يعني وراء الشبهة مع العاطفة فتجابه بكلام قد يقوي الشبهة عنده. يعني - [01:40:21](#)

الى كل الوصول للمناظرة هذه نصائح فقط في المناظرة. يعني قد تقول له انت مشرك انت كذا انت كذا لابد ان تتدرج معه فلا بد ان يكون الانتقال كما عليه قواعد اقامة البرهان واقامة الحجاج مع المخالف - [01:40:40](#)

ان تنتقل في شأنه من المتفق عليه الى ما هو اقل اختلافاً ثم الى ما هو اكثر وهكذا. تبدأ بالمتفق عليه والمتفق عليه ان هؤلاء المشركين نعم كانوا يقرون لان الله هو الذي يخلق ويرزق ويدبر - [01:40:54](#)

كلها وادي الايات. هذه العدة لم يسلم بهذا ثم تقول لو انت تدعي انك تعتقد هذا. طب هذا كان يعتقد المشركين. هل هذا الاعتقاد ادخله في الاسلام ثم تبين له انهم ما كانوا يعبدون هذه الالهة الا لتقربهم الى الله زلفى. وانت تفعل نفس الشيء مع مع الاولياء وكذا -

[01:41:11](#)

المسألة التي يقوى فيها الاختلاف يقوى الاختلاف فيها لا تبدأ بها. حتى في المسائل الفقهية في المناظرات الفقهية هذا ادي اصول عامة في كل المناظرات. لن تبدأ الخلاف في المسألة ماذا - [01:41:31](#)

التي يقوى فيها الخلاف. اجعل المسألة فيها خلاف قوي في الاخر نتكلم اولاً عن المسائل التي فيها امانة؟ لا خلاف. لا خلاف فيها.

التاني بالواضح جدا. ثم انتقل بعده درجة الى الاقل وضوحا - [01:41:43](#)

ثم الى الاقل وضوحا وهكذا اما اذا ابتدأت بما هو اكثر اشكالا فانه لن يقتنع لان ما هو اكثر اشكالا يحتاج الى مقدمات كثيرة هذا

الكلام مهم في ماذا؟ مهم انه يبين لك ان مسألة اقامة الحجة لا يحسنها كل واحد - [01:41:55](#)

قد يكون عندك علم ولا تستطيع ان تقيم الحجة يعني الان حتى في باب تعليم العلوم حتى في باب تعليم العلوم قد يكون هناك عالم

العلماء عالم العلم كبير جدا لكن لا يستطيع ان يدرس. نعم - [01:42:14](#)

هو جيد في التأليف مثلا لكن لا يستطيع ان يوصل العلم الى الطلاب مثلا وهذا ليس قطعاً في علمه. لان ملك التوصيل العلمي للطلاب

هذه ملكة. ليست عند كل الناس. ممكن واحد اخر علمه اقل - [01:42:28](#)

لكن عنده عنده موهبة سنوصل للعلم. لكن ليس عنده موهبة التأليف مثلا التي عند الاول وهكذا. فليس كل واحد يستطيع ان يقيم الحجة نعم لانه قامت الحجة عملية مركبة اقامة الدليل وبدء ازالة الشبهة. نحن الان نتكلم عن ماذا؟ عن ازالة الشبهة كشف الشبهات -

[01:42:41](#)

يعني كشف الشبهات هذا الجزء الاهم في اقامة الحجة ليست ان تبلغه الدليل هو الدليل اللي عرفه قد لو ذكرت الدليل له بعض الذين

العلماء الذين يقولون بالاستغناء هم علماء اعرف بالدليل مني ومنك. يعرفون يحفظون القرآن بالقراءات العشر ويعرفون - [01:43:00](#)

ويفهمون تفسيره ولكنهم اخطأوا في فهم آيات الشرك فانت ليس فقط ان تقول له الدليل. كما يقول بعض الغلاة يقول خلاص الله قال

ليذكركم به ومن بلغ. وكل الناس بلغهم القرآن فكل الناس قامت عليهم الحجة - [01:43:17](#)

فهمت؟ نعم. وخلاص كل الحجة. ما الفائدة؟ اذا؟ الشبهة؟ لابد ان تزيل الشبهة. فازالة الشبهة كل واحد ولابد من التدرج في ازالة الشبهة

لابد من التدرج في ماذا في ازالة الشبهة. طيب مجرد ان قلت صارت الميدالية - [01:43:31](#)

هذي الوسيلة موجودة للتعليم والتدريس طبعا كيف هذا؟ يعني الان لما ذكرنا كلام شيخ الاسلام عن البكري وده لم يكفره. مع انه كتب

كتابا كبيرا اكثر من سبعماية وخمسين صفحة في الرد عليه. وهذا الكتاب كله في ازالة الشبهة. وما زال يرى ان الشبهة لم تزل. يعني

شيخ الاسلام نفسه - [01:43:51](#)

كتاب خاص قال ولا ابن عامر بنظير معاملته فيما اذ لا يجوز ان تكفر من كفره؟ كما لا يجوز ان ترمي بالزنا من ظلمك بالزنا كلام

معروف في الكتاب سبب الصفحة. نعم. مسألة واحدة هو يرى ان الشبهة لم تزني. لان الورع - [01:44:17](#)

هو التوقف عن تكفير المعين اذا رأيت ان الشبهة لم تزل. الورع لانك الله لم لن يسألك لماذا لم تكفره. لماذا كفرته كان عندك حجة في

هذا ابنه. طيب. فاذا تبتدئ معه بما اكثر وضوحا مثل وصف حال المشركين من مشركي العرب من جهة اقرانهم بالربوبية -

[01:44:36](#)

اقرار المشرك العربي بان اوثنانهم لا تدبر شيئا بيان انهم انما ارادوا الزلف والشفاعة بنصوص القرآن في ذلك. لكن لو ابتدأت معه بمعنى

العبادة ربما يأتيك بمخالفات. ويقول لك لا - [01:44:55](#)

عبادة هي كذب واذا اتيت معه في التكفير هنا يخالفك ويقول لك لا انت تكفره اله وكذا وكذا. فتبتدئ معه بتقرير باثبات شرك

المشركين. وترد عليه شبهته هذه. بان اولئك ما ارادوا - [01:45:08](#)

الا الزلفة. فالتدرج اذا مهم جدا بعض الذين دعوا الى التوحيد للاسف اوقعوا المدعوة في شبهة اعظم. مما كانت عندهم. هم لانه جاء

للمستغرق من المسائل فاراد ان يجيب عليها بما وضع عندهم. ولم يتضح ان الخصم فزاد الاشكال اشكالا. ما معناه - [01:45:26](#)

يعني هو هو عندما تكلم عن المخالف يتكلم معه على اساس ان هذه ليست شبهة اصلا. هم. هي بالنسبة له شبهة. هم. بالنسبة لك انت

ليست شبهة. فلا بد ان تجعل نفسك مكانه - [01:45:48](#)

وتجيب عن شبهاته وادي طريقة شيخ الاسلام حتى خرجها للمتكلمين. اعطيك مثال. هذا كثير جدا. كما قال بعض تلاميذ شيخ الاسلام

كان شيخ الاسلام يورد للمخالفين ادلة هم لا يعرفونها ثم يجيب عنها - [01:46:01](#)

يعني يذكر لهم ادلة اهم يفكروا فيها. شبه يعني لو قالوا كذا لقليل كذا ويذكر كتبهم لا يعرفونه حتى يكون كلامه فيه رد على كل

الشبه التي يمكن ان تظهر بعد ذلك. مم. فهمت - [01:46:17](#)

فلا بد ان ماذا تفعل؟ لابد ان تتدرج معه وان تجعل نفسك مكانه. وتتذكر قوله تعالى قال تعالى ماذا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا. كذلك كنتم من قبل - [01:46:34](#)
من الله عليكم فتبينوا. ما محل الشاهد يعني انت كنت من قبل جاهلة لم تكن عالما فعلمك الله وتعلمت فعليك ان تتبين. هم. لان الاية

لها سبب نزول ومعنا قريب مما نحن فيه ان الصحابة آآ كما في مسلم كانوا في في سفر - [01:46:56](#)
فمر عليهم واحد من المشركين فقال السلام عليكم يعني يريد ان يقول انا مسلم يعني وقالوا قال هذا حتى لن يقتله ولا نأخذ ماله
فقتلوه واخذوا ماله فنزلت الاية تلومه - [01:47:19](#)

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. تبين هل هذا مسلم ام لا تبين وازل الشبهة تعالى وان كان عنده شبهة. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام يعني سلم عليكم. لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا تريدون ان تأخذوا المال الذي معه وتقتلوه - [01:47:32](#)
كذلك كنتم من قبل كفارا. فمن الله عليكم فتبينوا. كذلك انت تقول كذلك كنت من قبل جاهلا. لا اعلم التوحيد ولا اعلم الشبه. وكيف
ارد عليه؟ ممكن انك كنت توحيد - [01:47:46](#)

لكن كنت لو ذكرت لك هذه الشبه لا تعرف الجواب عنها. الان الان عرفت الجواب عنها. فعليك ان تنفق به وان تزيل عنه هذه الشبه
شيئا فشيئا يعني - [01:47:58](#)